وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

مضامين النصوص الشعرية في مرحلة التعليم الابتدائي
السنتان الرابعة والخامسة أنموذجا –دراسة تحليلية وصفية–

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبة:

– عبير بيبي

إشراف الأستاذة:

د/ نورة كادي

أعضاء لجنة المناقشة:

الدكتورة: نورة كادي..... مشرفا

الدكتور: جمال عصام .....رئيسا

الدكتور: عبد السلام بن علية .....مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وتقديـــر

{ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ }

بسم الله البادئ المتعالي والصلاة والسلام والصلاة على الهادي, حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الحمد لله والشكر له على توفيقه لإنجاز هذا البحث المتواضع ووفقني لتقديمه.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الصرح الذي اِحتواني وإلى القائمين والساهرين على هذا الكيان الرفيع, وأختص بالذكر جامعة الدكتور يحيى فارس.

كما أتقدم بالشكر إلى أستاذتي المؤطرة الدكتورة كادي نورة,على تكبد معي عناء إشرافها لمذكرتي ومتابعتها لي، والتي لم تبخل علي بأية معلومة ليكتمل بحثي وينجز في أحسن صورة.

يشرفني أن أتقدم بكل اِمتنان وفخر إلى شكر كل معلم علمني طيلة رحلتي الدراسية, وإلى كل من علمني حرفا.

وإلى كل من كان سندا ومعينا لي لأكمل دراستي أختص بالذكر عمي الأستاذ عبد الرحمن.

إهـــداء

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا.....

قبل أن أكون طالبة ,أنا اِبنة رجل كان حريصا على تربيتي لكي أكون اِبنة يقتدى بها في أخلاقها قبل علمها,إلى من كان أخا,وصديقا,قبل أن يكون أبا,إلى من ينادوني الناس باسمه,إلى رجل حملني بين أضلعه ,واِحتواني في أحزاني,وعانقني في أفراحي, وتحمل تقلباتي وغفر لأخطائي ,أبتي أدرك ماعانيته لنسعد أنا وأخواتي ,أنت الذي تكرر على مسامعي_ إنني أكافح من أجلكن وحدكن بناتي_نظرة الفخر في عينيك تنسيني مر مامررت به ,شكرا لك وبارك الله في تربيتك لنا.

اِبنتك البكر اليوم تتوجك بنجاحها فهنيئا لك ياحبيب فؤادي .

إلى أول من اِحتضنتني, وقبلت جبيني, إلى من رافقتني في كل خطواتي, إلى من كانت تدعمني, إليك أمي...أنت التي أعجز عن وصف أفضالك, اليوم لولا تعبك لما اِنتصرت ولولا ثقتك ودعمك لي لما وصلت, وتيقني بأنني هنا لتسعدي. فبارك الله فيك أمي .

أماه اليوم أنا أتوج بنجاحي وهذا التتويج صنيعك ملكتي.

فاللهم اِحفظ لي أبي وأمي واجعلهما أسعد خلقك.

إلى بركة العائلة وركيزتها,إلى من صاحبتني دعواتهم طيلة عمري,إلى فخري أجدادي,

هاهي اليوم حفيدتكم البكر تجازيكم بتخرجها.حفظكم الله لي.

إلى أمي الثانية التي كان دعاؤها سر توفيقي, وعطفها منبع راحتي , وحديثها بلسم أحزاني,إلى من كانت ترويني من فيض حنانها ,جدتي فاللهم بارك لي في عمرها واِحفظها.

إلى رجل كان أكبر داعم لي في مسيرتي,إلى من كان ينظر إلي نظرة فخر ,إلى من ساندني وعاملني كابنته إلى عمي عبد الرحمن , فاللهم اجزه بالخير واِحفظه.

إلى من غمرتني بعطفها ورافقتني بدعواتها,إلى التي من كانت تسعدني بمدحها ,وتنير لي السبل بكلماتها الطيبة ,إلى عمتي ,هاهي اليوم عزيزتك خريجة.حفظك الله يا ركيزتنا.

إلى من ساندني وعوض مكان الأخ,إلى من وجدته لحظة اِحتياجي,إلى خالي منير ممتنة لك لكل خير قدمته لي. شكرا لك أحن خال .

إلى صغيراتي وأميرات قلبي إلى من تقاسمنا ضحكاتنا,وشجاراتنا المضحكة,أخواتي ونور قلبي ,إلى ضحكتي وفرحي ,سيرين,ملاك,رهف, ريتال. رفعكن الله أعلى المراتب وقر أعيننا بأفراحكن.

إلىعائلتي, أعمامي وأخوالي, خالاتي, أسعدكم الله بكل جميل صنعتموه لأجلي وأقر الله أعينكم بنجاحات أولادكم.

إلى رفيقات الدرب وما أكثرهن دمتن خير صحبة زهراتي.

أخيرا بعد كل الدروب الصعبة...نلت حلمي وها أنا اليوم خريجة

عبير

مقدمـــة

مقدمة

لقد سعت الجزائر منذ عديد القرون إلى تبوئ مكانة كبيرة بين الشعوب والأمم في جميع المجالات ومناحي الحياة الكثيرة ودفع بنفسها إلى مصاف الأمم الراقية من خلال الخطط والبرامج التي اِنتهجتها في كل القطاعات.

وما قطاع التعليم إلا واحد منهم، فقد أولته الجزائر عناية كبيرة جدا نظرا لما يقدمه من خدمة راقية وجليلة في بناء المجتمع وصناعة الأجيال. حيث وضعت كل الإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق الأهداف المرجوة لها من خلاله.

فشيدت المدارس وكونت الإطارات وأعدت المناهج التعليمية التي هي طريق يتم

من خلالها الوصول إلى ما تصبو و تسعى إليه الجزائر في الأطوار التعليمية المختلفة.

ولعل أهم منطلق في هذه المراحل التعليمية المرحلة الإبتدائية من التعليم كونها المنطلق الأول الذي يبدأ به الفرد الجزائري خطواته في مجال العلم والمعرفة و بناء الشخصية والتميز وشق طريق النجاح والفلاح ودخول غمار المنافسات والأفراح بالنتائج والتفوق.

ومنه جاءت مذكرتنا هذه الموسومة ب: مضامين النصوص الشعرية في مرحلة التعليم الإبتدائي السنتان الرابعة والخامسة أنموذجا–دراسة تحليلية وصفية– رافدا من روافد البحث والمعرفة التي نشق

من خلالها أغوار التحدي، وجاءت الإشكالية مطروحة ب: مادور مضامين النصوص الشعرية في بناء التعلمات لمرحلة التعليم الإبتدائي؟ وتحت هذه الإشكالية جاءت جملة من التساؤلات والإهتمامات التي منها: ماهية مضامين النصوص الشعرية في هذه السنوات ؟ وهل هي تؤدي وظيفتها المرصودة من أجلها؟ وهل يمكن التغيير فيها؟ أو هي مشقة على كاهل تلامذتنا؟

حيث أننا سعينا من خلال هذا البحث إلى إضافة الجديد في مجال العلم والتعليم وجعل أنفسنا متعلمين في الصف الإبتدائي من جهة لدراسة هذه الأناشيد وكشف مكنوناتها من خلال إخضاعها للتحليل و الإستنباط الذي يعد أمرا نجمع فيه ما درسناه من معارف طيلة مشوارنا التعليمي و خبراتنا التي اِنطلق منها معدو المناهج التربوية في تضمين الأناشيد على شكل أبيات شعرية.

ومن الأسباب الواضحة التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هو رغبتنا في البحث والتعمق لدراسة هذه النصوص الشعرية المدونة في التعليم الإبتدائي, وكذلك الفضول العلمي, فهي محور هام في التعليم, وبما أنني طالبة في التخصص" تعليمية اللغات ", فدراستي العلمية والبحثية لابد أن تكون حول إزالة بعض الغموض وتوضيح المضامين التي يحتويها النص الشعري لمتعلم المرحلة الابتدائية. أما بخصوص الأسباب الموضوعية فلقد رأينا بأن الموضوع جديد وغير مدروس من قبل، هذا دفعنا للغوص في أفكاره والبحث فيه.

ومن أجل هذا اِستعنا في رحلتنا هذه بالمنهج الوصفي التحليلي مستندين على خطة بحث مكونة :من مقدمة ومدخل,و فصلين وخاتمة , جاء المدخل للتعريف بالمقاربة النصية وماهيتها,أما الفصل الأول جاء بعنوان الشعر في مرحلة التعليم الابتدائي سعينا فيه إلى تعريف النص الشعري و ذكر أنواعه وخصائصه ,مع المرور إلى أساس بحثنا وهو المتعلم (الطفل)، من خلال ما عرجنا فيه على شعر الطفل و أهميته مع التعريف أيضا بالمحفوظات ومعايير تدريسها ,و انتقلنا إلى الفصل الثاني الذي خصصناه للجانب التطبيقي التحليلي للمضامين الشعرية في الإشكالية من خلال المباحث التي أوردناها من تحليل المضامين الشعرية للسنتين الرابعة والخامسة ,و المبحث الثاني تمثل في بعض مساوئ المحفوظات ,وكذلك خصصناه لكيفية توحيد موضوع واحد في الموسم الدراسي وتطبيقه في الميدان العلمي.

وختمنا بحثنا بخاتمة ذكرنا فيها بعض النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا ، ثم بتقديم بعض الإقتراحات والحلول.

وقد اعتمدناعلى مجموعة من الدراسات السابقة لهذا الموضوع نذكر منها، مذكرة ماستر موسومة "الكيفية الديداكتيكية مع نشاط المحفوظات مرحلة التعليم الابتدائي" نموذجا,للطالبتين منى حمودة وحمزاوي سميرة اللتان سعتا إلى البحث عن كيفية تدريس مادة المحفوظات واِستغلالها في تعزيز المكتسبات اللغوية للطفل، وكذلك مقالة نشرت في

مجلة أفاق العلمية للدكتورة فاطمة شنقيني في المجلد 12العدد 01سنة 2020 الموسومة "دور الأناشيد والمحفوظات

في تعلم وتعليم اللغة العربية في السنة الخامسة اِبتدائي" حيث حاولنا أن نبرز دور الأناشيد في التعلم وإبراز مكانتها في تعليم الأطفال.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هو تفرع المادة العلمية, هذا الكم الهائل

من المعلومات جعلنا في حيرة وصعب علينا اِختيار وتحديد خطة بحث شاملة تحتوي جل المعلومات الأساسية, وكذلك وجدنا صعوبة في الجانب التطبيقي حيث أننا تطرقنا

إلى سنتين متتاليتين، وفترة التربص لم تدم إلا أسبوعين وهو وقت غير كاف لِاستيعاب ومعرفة محتويات وطرائق تدريس المحفوظات.

اِستعنا في دراسة بحثنا على مجموعة من المصادر والمراجع تمثلت في:

_ أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم, لعبد الفتاح أبو معال.

_فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها (بين النظرية والتطبيق) لراتب قاسم عاشور.

وفي النهاية لا يسعنا إلا أن نتوجه بخالص عبارات الشكر والتقدير للدكتورة "كادي نورة" التي أشرفت على عملنا هذا بكل تفان وإخلاص وصبرها علينا وتزويدنا بجل المعلومات التي أفادتنا في مذكرتنا.

فإن كان التوفيق من نصيبنا فهذا من فضله عز وجل, وإن أخطأنا فهذا من زلات قلمنا وسهو أنفسنا, والله ولي التوفيق والسداد, والحمد لله رب العالمين.

مدخـل

المقاربـة النصيـة

وماهيتـها:

تمهيد

إن موضوع المقاربات النشطة ودورها في تدريس اللغة العربية في جميع المستويات التعليمية، يحتل مكانة بالغة عند التربويين، وذلك من أجل مساعدة المتعلم في اِكتساب اللغة والقضاء على الصعوبات والمشكلات التي تعيق عملية التعلم للغة العربية.

حيث تم اعتماد المقاربة بالكفاءات من طرف وزارة التربية الوطنية في جميع الأنشطة التعليمية والتي اقتضت توظيف المقاربة النصية في أنشطة اللغة العربية، ونظراً لواقع تعليم اللغة العربية بمدارسنا الابتدائية ، وما يعيق سبيل العملية التعليمية التعلمية.

وأهمية توظيف المستويات اللغوية داخل النص، والأثر الذي تحدثه في تحسين عملية التواصل لدى المتعلمين.

1/مفهوم المقاربة النصية:

تعد المقاربة النصية طريقة حديثة في تعليم اللغة العربية، وهي أداة أو وسيلة لتحقيق الأهداف التي جاءت بها المقاربة بالكفاءات، وتنطلق المقاربة النصية في تعليم اللغة من النص باعتباره وحدة متماسكة, و حيث تعد محوراً رئيسياً في التعليم.

أولا: المقاربة

أ/ تعريفها لغة:

هي مصدر الفعل الثلاثي المزيد (قارب) على وزن (مفاعلة)، ويرجع مدلولها إلى القُرب ضدُّ.

البعد والاقتراب الدُّنُو، والتقارب: التدني و التواصل.[1]

ب /**تعريفها اصطلاحا:**

المقاربة وفقا لهذا الشكل تعني الخطة الموجهة لنشاط ما مرتبط بتحقيق أهداف معينة في ضوء إستراتجية تربوية تحكمها جملة من العوامل والمؤثرات تتعلق بالمداخلات (المنطلقات وتتمثل في المعطيات المادية والبشرية والعلمية والبيداغوجية، وبالظروف الزمنية والمكانية، والوسط التعليمي عموما، ثم الفعاليات و العمليات وهي جملة التفاعلات التي تحدث بين مختلف عناصر العملية البيداغوجية , المعلم والمتعلم والمحتويات والطرائق والوسائل والبيئة التعليمية، ثم ينتج في الأخير المخرجات وضعيات الوصول أو نواتج التعليمات المحققة من حيث الكفاءات المتنوعة وفي مختلف المجالات ومؤشراتها البارزة من خلال وضعيات التقويم المرافقة لعمليات التعليم والتعلم[2].

وتعرف أيضا على أنها :" الاختيار البيداغوجي في تعليم اللغة العربية، فمن النص يثري المتعلم رصيدها اللغوي، يستنتج القواعد اللغوية كمورد معرفي يعينه على بناء كفاءة نصوص، يتعلّم التحليل، يكتشف قيما خُلقية واجتماعية[3]".

---

[1]–الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت (لبنان)،2003 م،ص.370 .

[2]– محمد مصابيح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات الدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر العاصمة ص241.

[3]–وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص 10.

ثانيا: مفهوم المقاربة من منظور تعليمي:

النص:

أ. لغة: جاء في معجم أساس البلاغة للزمخشري : نَصَّ الشَّيْء : رَفَعَهُ وأَظْهَرَهُ، والحديث رَفَعَهُ وأَسْنَدَهُ،

والمتاع جعل بعضه فوق بعض، والعروس أقعدها على المنصة: نَصَصَ المتاع جعل بعضه فوق بعض. وتَنَاصَ القوم: اِزدَحَمو، انْتَصَ الشَّيْء ارتفع واسْتَوَى، واِسْتَقَامَ[1]

أستخلص من هذا التعريف اللغوي أن النص يعني: كل ما يرتفع أو يظهر.

ب-اصطلاحا: يعرف النص في معناه الإصطلاحي على أنه بنية دلالية ينتجها فرد أو جماعة ضمن بنية لغوية مترابطة ومنسجمة تؤلف نسيجا من الكلمات والتراكيب والعناصر المكونة لنظام اللغة، وهو معرفة تم إنشاؤها ضمن ثقافة ما، ذلك أن المعرفة تتلخص في النص الذي يحفظها ويبلغها عبر الزمان والمكان[2].مهما كان طولها شريطة أن تكون وحدة متكاملة فالنص بهذا المفهوم يشترط فيه أن يكون عبارة عن كلام مكتوب أو منطوق، متكامل في وحدته سواء كان قصير الحجم أو طويلا.[3]

---

[1] – المقاربة بالكفاءات وصف وتحليل، محمد حسن بوبكري وآخرون المعهد الوطني للتكوين مستخدمي التربية وتحسين ،20076 ص 7. مستواهم ، الجزائر.

[2] – أساس البلاغة، الزمخشري ابن عمر دار صادر ،بيروت، ط01، سنة 1992م، مادة (ن، ص، ص)، ص635

[3] – مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقاته، محمد الأخضر الصبيحي، الدار العربية للعلوم ناشرون ، ط01، سنة 2005م، ص19.

من خلال مفهوم النص من وجهة النظر التعليمية البيداغوجية يمثل وحدة تعليمية تمثل محورا تلتقي فيه المعرفة اللغوية المتعلقة بالنحو والصرف والبلاغة وعلوم أخرى كعلم النفس و الإجتماع والتاريخ بالإضافة إلى المعطيات المعرفية المتميزة التي صارت تقدمها علوم اللسان في دراسة النصوص، وما في ذلك من فائدة جليلة تعود بالنفع على العملية التعليمية.

ثالثا:المقاربة النصية مقاربة تعليمية ديداكتيكية:

المقاربة النصية مولود جديد أفرزه مخاض المقاربة بالكفاءات بعد فشل الممارسات التقليدية التي كانت تجهل البعد النصي، وتعتبر النص مجرد وعاء من المفردات والألفاظ يتطلب بعضها الشرح والتفسير من أجل دعم الرصيد اللغوي للمتعلم بمفردات جديدة واعتباره خزانا لعبارات وصيغ بالإمكان حفظها والنسج على منوالها أو تحليل النصوص بغية فهمها والتطرق إلى ما فيها من أفكار وقضايا اجتماعية أو سياسية.[1]

لقد اعتمدت المقاربة النصية في تعليمية اللغات كما أشرنا سلفا ما يسمى بالتدريس بواسطة الكفاءات.

وتعني الكفاءة: "القدرة على تشغيل مجموعة منظمة من المعارف والمهارات والمواقف من أجل إنجاز عدد من المهام.

[1]– ينظر: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات (د،ط)، (د، ت)، 2008,ص07.

والمقاربة النصية في تعليمية اللغات تعني أيضا أن يكون النص محور جميع التعلمات والنشاطات التعليمية، والمنطلق الأول في مسار الدرس اللغوي واعتماده يسمح للمتعلمين بالوصول إلى استنتاج رئيسي هو أن اللغة كل متكامل لا تجزئة فيها.[1]

وبناءً على ذلك يعتبر النص المحور والدعامة الأساسية في العملية التعلمية من لسانيات الجملة إلى لسانيات النص[2].

تهتم المقاربة النصية بدراسة النص ، ونظامه حيث ينصب التحليل على النص جملة، لا على دراسة الجملة في حد ذاتها، حيث إن تعلم اللغة هو عبارة عن التعامل معها بوصفها خطابا متناسقا منسجما، غير متوقف على مجموعة الجمل المتتابعة: "إن النص يرتب من حيث هو لغة – مع اللسانيات بعلاقة تصير فيها اللسانيات نفسها لغة دراسة.

نتحدث بها عن النص كلغة أولى، ولكن هذه العلاقة لا تجعل من نظام النص نظاما مطابقا لنظام اللسانيات : لأن طبيعة العلاقة بينهما تقوم على المجاورة والتشابه لا على التقمص والمطابقة " إذ أن لسانيات الجملة تهتم بثلاثة مستويات المستوى الصوتي والمستوى النحوي، والمستوى الدلالي.[3]

---

[1]– الكفايات وسوسيوبنائية إطار نظري، فليب جونز، حسين سحبان شركة النشر والتوزيع المغرب، ط01، 2002م، ص39.

[2] – تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، بشير ابرير، ص 129.

[3] – الكتابة الثانية وفاتحة المتعة، منذر عياشي ، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط01، 1998، ص 118–119.

كما تهتم لسانيات النص بالمستويات ذاتها، لكن لا تضعها على صعيد واحد مع مستويات الجملة ولقد درس تودوروف هذه القضية، وأوضحها من خلال سمات النص وأنساقه، حيث تتجلي بذلك نظرة اللسانيات إلى النص في مقابل نظرتها إلى الجملة ففي النص ثلاث سمات وهي[1]:

-السمة الشفوية وتشمل العناصر الصوتية والقاعدية.

-السمة النحوية وتركز فيها على العلاقة القائمة بين وحدات النص جميعا.

السمة الدلالية: وترتبط بالمضمون الدلالي الذي يجمع بين الجمل والسياق ومقاصد المتكلم."

[1] – الكتابة الثانية وفاتحة المتعة، منذر عياشي، ص119.

الفصل الأول:

شعرية المحفوظات والأناشيد في التعليم الابتدائي

المبحث الأول: ماهية النص الشعري.

المبحث الثاني: النصوص الشعرية والطفل

تمهيد

تندرج الأناشيد والمحفوظات التعليمية كونهما نمطا من أنماط أدب الطفل, وهي كذلك ميدان للدراسة في الميدان اللغوي, كونها تمزج بين التعليم والأدب.لذلك أولتها وزارة التربية والتعليم الوطنية حيزا كبيرا في تدريسها,لأنها جزء من الخطة التعليمية التربوية,أما أدب الطفل , فيمنيها كونها شكلا من الأشكال التي بدأت تكتسب خصوصية ثقافية في أدب الطفل,وقد بلغت ذروة هذا عندما أصبح أدب الطفل مساقا تعليميا في الجامعات وموضوعا للنقد والتمحيص, لذلك سنتناول في هذا الفصل مبحثين نتطرق فيهما إلى ماهية النص الشعري , وكذلك النصوص الشعرية والطفل.

المبحث الأول: ماهية النص الشعري.

المطلب الأول: تعريف النص الشعري.

الفرع الأول:تعريف النص.

أولا: لغة:

النص لون أدبي له عدة تعاريف، فكل كاتب كان له وجهة نظر في تعريفه، ورغم اختلاف التعاريف إلا أنهم يتفقون في نظرية ونتيجة واحدة:

جاء في معجم الوسيط « نص المتاع: جعل بعضه فوق بعض، ونص فلانا: أقده على المنصة، ونص الشيء: تركه يقال: هو ينص أنفه غضبا، ونص الدالة: استحثها شديدا، ويقال: نص فلانا: استقصى مسألته عن شيء حتى استخرج كل ما عنده، والنص مالا يحتمل إلا معنى واحدا، أولا يحتمل التأويل، ومنه قولهم: لا اجتهاد مع النص، والنص من الشيء: منتهاه ومبلغ أقصاه: يقال: بلغ الشيء نفسه وبلغنا من الأمر نفسه: شدته»[1].

وذكر ابن منظور في معجمه: في مادة: «(نصص)، النص، رفعك الشيء، نص، الحديث ينصه نصا، دفعة، وكل ما أظهر، فقد نص، وقال عمر وبن دينار: ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهري أي أرفع له وأسند، يقال: نص الحديث إلى فلان أيرفعه، وكذلك نقصته إليه».[2]

ويظهر هذان القولان بأن النص يتمثل في اسناد الخطاب أو القول إلى صاحبه مع الدقة في المعنى وصحته.

[1] – مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 1426هـ2005/م، ص926.

[2]–ابن منظور, لسان العرب, دار صادر ,بيروت ,لبنان,ط جديدة محققة ,ص 271.

وورد في كتاب العين: «نصصت الحديث إلى فلان نصا، أي: دفعته, قال:

ونص الحديث إلى أهل فإن الوثيقة في نصه

ونص كل شيء: منتهاه، وفي الحديث: «إذا بلغ النساء نص الجفاف فالعصبة أولى» أي إذا بلغت غاية الصغر إلى أن تدخل في الكبر فالعصبة أولى بها من الأم، يريد بذلك الإدراك والغاية.وقوله: «أحق بها أي يحفظونها وكينونتها عندهم»[1].

وهذا ما يؤكد لنا الاهتمام ببلوغ المراد والمقصد الحقيقي، وهو ما اشتمله بلوغ مرحلة محددة بين الصغر والكبر.

«والنص هو الوسيلة الإبلاغية التي يشترك فيها طرف مرسل ومرسل إليه، والنص بمثابة الرسالة الواصلة بينهما»[2].

خلاصة القول هو أن النص وإن اختلفت تعريفاته ومعانيه لدى الباحثين، لكنه سيتفق في أنه لفظ يشترك في معناه عن المعارف اللغوية, وأنه وسيلة للتواصل بين القارئ والكاتب.

ثانيا:اصطلاحا:

من التعاريف الإصطلاحية التي ذكرت في النص نجد:

[1]– الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، مكتبة ناشرون، بيروت، لبنان، ط1،2004، ص827.

[2]– الكامل خيرة، أليات تلقي النص الشعري في الطور الثانوي في ضوء المقاربات البيداغوجية الحديثة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه (M.D.L) تخصص تعليميه الله وتحمل الكتاب، جامعة حسيبة بنيو علي، شلف، 2022/2021، ص03.

جو ليا كريستيفا تري بأن النص: «جهاز عبر لساني يعيد توزيع نظام اللسان بواسطة الربط بين كلام تواصلي يهدف إلى الإخبار المباشر وبين أنماط عديدة من الملفوظات السابقة عليه أو المتزامنة معه»[1].

يتبين لنا بأن النص مجموعة من العلاقات بين العناصر اللسانية، تشتغل في إطار اللغة لتحقق الوظيفة التواصلية بين أطراف الرسالة اللغوية.

وفي قول محمد عزام: «فالنص Text في اللغات الأجنبية مشتق من الاستخدام الاستعاري في اللاتينية للفعل Textere ومعناه ينسخ، وفي قاموس Robert فهو مجموعة الكلمات والجمل المكتوبة والمنطوقة».[2]

يمكن القول بأن النص جاء بإظهار المعنى، وبلوغ الغاية المقصودة في كل الأمور، وبالأخص الغاية الدلالية.

ونلخص مما سبق من التعريفات أن معنى النص يتمحور في دائرة الخلوص إلى غاية مدة من المعنى وهو المراد من الدلالة، وقد دارت كل التعاريف السابقة في محور واحد.

الفرع الثاني: الشعر:

[1]– جوليا كريستيفا، " علم النص"، ترجمة فريد الزاهي، مراجعة عبد الجليل ناظم، دار توبغال للنشر، الدار البيضاء، ط1، 1991، ص 21.

[2] – محمد عزام ,النص الغائب ,ص11_12.

يعتبر الشعر من الأساليب الأدبية التي اشتهرت به العرب بصفة عامة منذ القدم، وقد تميز الشعر العربي بشكله العام وأوزانه والقافية وقد تبوأ الشعر العربي مكانة عالية عند العرب وعظموا قائلة وقدموه في المجالس وحفظوا كلامه وتناقلوه، نقلوا فيه علومهم ودونوا فيه مأثرهم، وجمعوا فيه أخبارهم حتى قيل في الشعر أنه ديوان العرب.

أولا: لغة:

ذكر في قاموس المحيط: «شعر به وشعر يشعر شعرا وشعرا ويشعره ومشعورة ومشعورا وشعورة وشعرى ومشعوراء ومشعورا.

والشعر منظوم القول، غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية، وأن كان كل علم شعرا من حيث غلب الفقه على علم الشروع، وشعر شاعر: جيد»[1]

« والشعر واحد (الأشعار)، وجمع (الشاعر شعراء) على غير قياس و(المشاعر) الذي يتعاطى قول الشعر، و(شاعرة فشعره)، من باب قطع أي غلبه بالشعر».[2]

وقد ذكر في القاموس المحيط: «شعر به، كنصر وكرم، شعرا وشعرة، مثلثة وشعرى وشعرى وشعورا ومشعورة ومشعورا مشعورة ومشعوراء: علم به وفطن له، وعقله، وليت شعري فلانا، وله وعنه ما منع أي: ليتني شعرت وأشعره الأمر به: أعلمه».[1]

[1]– ابن منظور لسان العرب المحيط، فصل الشين، م ج 2، ص323.

[2]– محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، طبعة مدققة، ص134.

ثانيا:اصطلاحا:

تعددت تعاريف الشعر الاصطلاحية، فكل باحث كان له تعريفه الخاص ووجهة نظره من الشعر:

«الشعر كلام موزون محض صادر عن عاطفة صادقة ويقصد به الإثارة وإحداث التأثير في المتلقي، ومن الجدير ذكره أن هناك شعرا منظوما مقضي غير أنه لا ينشد الجمال والتأثير، ومنه الشعر التعليمي، ومن الشعر ما لا يلتزم القافية والتفعيلات المتعارف عليها في بحور الخليل بن أحمد الفراهيدي وهو ما يطلق عليه الشعر الحر وفيه عاطفة وخيال وينشد الجمال والتأثير»[2].

فالشعر يتميز بكونه له عاطفة صادقة مبعوثة من قائله، والذي يراد به تبليغ السامع معاني الشاعر على ذلك النمط المحدد، وأنواع الشعر ومقاصده مختلفة، فمنه ما التزم حد الشعر ويختلف في مقصوده، ومنه ما يراد به التعليم ومنه ما يخرج عن بعض شرطه، ولكن يلحق به كمخالفته في شرط القافية وشكل التفعيلات وهو ما يسمى بالشعر الحر، وهو يوافق العمودي في مقصوده ويخالفه في شكله.

---

[1]– محي الدين محي بن يعقوب الفيروز أبادي,القاموس المحيط ,دار الكتب العلمية,بيروت , ط 2, 2008، ص440 .

[2]– محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص301.

"والشعر الموزون إيقاع يطرب الفهم لصوابه ويرد عليه من حسن تراكيبه واعتدال أجزائه، وقد قال النبي صلي الله عليه وسلم، «إنا من الشعر لحكمة»"[1]

وهنا يذكر بأن الشعر هو الذي باق على وزن من وزن البحور الشعرية المعروفة وهي كثيرة منها الطويل والبسيط وهذا الشعر إذا كان موزونا فإنه يحدث طربا وإيقاعا في أذن المتلقي وبذلك يأنس لقرائه، والحديث الذي ذكره رسول الله صلي الله عليه وسلم فقد أثبت استحسان بعض الشعر الذي فيه حكمة للناس .

ونجد ابن طباطبا العلوي يرى أيضا بأنه:« كلام منظوم، بائن عن المنثور الذي يستعمله الناس في مخاطباتهم، بماخص به من النظم الذي إن عدل عن جهته مجته الأسماع، وفسد على الذوق، ونظمه معلوم محدود، فمن صح طبعه وذوقه لم يحتج إلى الاستعانة على نظم الشعر بالروض التي هي ميزانه» [2].

نستنتج من القول بأن الشعر يختلف عن النثر بها اختص به من النظم على وزن وقافية محددة، يتذوقها كل من سلم طبعه وقويت ملكته اللغوية وبقدر اقتدار الرجل على اللغة وسلامة طبعه بقدر استطاعته على النظم وتحرير الشعر.

المطلب الثاني: أنواع الشعر

[1]– محمد أحمد بن طباطبا العلوي، غيار الشعر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2005م/1426هـ، ص21.

[2]– المرجع نفسه، ص09.

تنوعت أنواع الشعر واختلفت في مضامينها وموضوعاتها فكل شاعر طريقته الخاصة في التعبير ولكل شعر موضوع يميزه عن باقي الأشعار، فتارة يكون شعرا قصصيا، ومرة غنائيا..، ونجد أيضا الشعر التعليمي، ولكل منهم هيئة وأفكاره المتعلقة به:

1- الشعر القصصي: (الملحمي).

"هو الشعر الذي يتناول حدثا واقعيا باعتماد أهم عناصر القصة وهي السرد والوصف والحوار"، هو" الشعر الذي يعنى ببطولات شعب أو أمة مسجلا الأحداث التاريخية، وعرفت الشعوب بهذا النوع من أنواع الشعر، ففي الأدب الأوروبي يبرز هذا النوع من الشعر الملحمي الذي كتبت به ملاحم البطولة الأولي مثل (الالياذة، والأوديسة) للشاعر اليوناني (هوميروس)"[1].

« وهو من أثار الشعر في العصور القديمة، وأما في العصر الحاضر فقد قل هذا النوع من الشعر لاعتماد النثر في أسلوبه القصصي بشكل أفضل».[2]

«والعنصر الأولي الضروري في الشعر القصصي هو حكاية قصة، ونجد أن من الشعر القصصي ما يدخله الغناء، ونوع الأناشيد هو نوع قصصي، قد صيغ صياغة غنائية

[1]- ينظر, راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب ندرسها (بيت النظرية والتطبيق)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط 1، 2009، ص344.

[2]- عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص 203.

جميلة، وليس بضروري في هذا النوع الاستمرار الوزني، بل يتغير الوزن ويتبدل كما تغير وزن الشعر الغنائي في القصيدة الواحدة»[1].

2- الشعر الغنائي:

"هو الشعر الوجداني المترجم لتفكير الشاعر بأحاسيسه، وهو خلاصة آرائه في الحياة التي يستمدها من البيئة التي يعيش فيها وهو أبرز أنواع الشعر وله عدة أغراض هي، الغزل، الفخر، المدح، الهجاء، الحكمة، الزهد، الوصف، الاعتذار..."، وهو" الإتجاه السائد في الشعر العربي، والشعر العربي قادر على وصف أدق الأحوال النفسية للشاعر الذي يخلص في إبداعه".[2]

"ويمثل الشعر الذاتي لأنه كان في الأصل مرتبطا بالغناء والموسيقي والعاطفة، وقد تطور هذا النوع تبعا لتطور الحضارة الإنسانية نفسها، وقد دخل فيه عنصر العقل والتفكير، ولذلك ظهرت أنواع كثيرة في الشعر الغنائي: منها الأغنية، وهي تمثل القسم الغنائي البحت، وهناك الأنشودة المرثية، وتدل الأغنية على القصيدة الغنائية التي لها طابع العاطفة القوية، وفي الأغنية يظهر التأثر الواضح للشاعر، وتمتاز بالقصر".[3]

[1]- أحمد أمين، النقد الأدبي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2012، ص75.

[2] - راتب قاسم عاشور، المرجع السابق، ص344.

[3]- عبد الفتاح أبو معال، المرجع السابق، ص 203/204.

"والشعر الغنائي يمتاز بحرية الشاعر، وتتجلى هذه الحرية في الوزن، فوزن الشعر الغنائي متغير متبدل متنوع، وهو أيضا مطلق إلى أقصى حد، فلكل شاعر غنائي أسلوبه الخاص به، ولكن مع هذا يجب أن لا يكون شاذا، فعليه أن يتجنب الأسلوب، لغريب الشاذ غير المألوف كما أخذ عن أبي تمام، وبعض أشعار المتنبي".[1]

3- الشعر التعليمي:

"وهو الشعر الذي يتضمن علما من العلوم ، ويراد به تيسير التعليم وحفظه، يعتبر قسما من أقسام الشعر الكبرى وهو الشعر الذي من خلاله يتم عرض علم من العلوم ويخلو من عنصري العاطفة والخيال ، ويسمى عند العرب بالنظم، وقد ازدهر هذا النوع من الشعر في تراثنا العربي ، وقد صيغت كثير من قواعد العلوم بأسلوب شعري يسهل معه حفظها وضبط أقسامها وأنواعها".[2]

"وهو ليس شعرا مثاليا، لأنه خلا تقريبا من قوة العاطفة ، وهو ليس شعرا مثاليا,لأنه خلا تقريبا من قوة العاطفة, أهم يجمع بين أوصاف الشعر وأوصاف النثر، ولذلك يجب أن يكون منطقيا، وأن يكون واضحا، لأنه يعلم حقائق معينة، فيجب أن يكون صريحا واضحا

[1]- أحمد أمين، النقد الأدبي، ، ص 78.

[2] - راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص345.

قابلا للفهم بسرعة، وهو عادة لا يخلو من الرمز والإيماء والتلميح، فالمعنى عادة يعبر عنه تحت غطاء من الاستعارة، والأسلوب مليء بالتركيز واللمحات الخاطفة".[1]

المطلب الثالث: خاصية النص الشعري:

النص الشعري ينفرد بخصوصياته التي تؤهله للتأثير في القارئ وأحاسيسه، فهو يبث فيه المتعة والتعلم في أن واحد، فقد كان من بين الفنون الأولى التي أوتيحت للعرب، وهو ديوان العرب في تاريخ مضى، في كل شؤونهم وأحداثهم.

"نال الشعر العربي القسط الأوفر من الاهتمام الذاتي حتى لتكاد تجمع كثير من الدراسات حول الشعر العربي الحديث,لم تطل كثيرا من مظاهر الثقافة العربية كما طالت الشعر، ولعل التأكيد على هذا الرأي راجع إلى الأهمية المحورية التي يحظى بها الشعر في الثقافة العربية وإلى العوامل النفسية والثقافية التي تربط الإنسان العربي بالشعر، فشعوره بالتغير الذي طرأ على الشعر كان متعاظما لأنه يرى فيه الموازي الثقافي (حياته الحضارية على مر التاريخ".[2]

"وللعاطفة دور فعال في تحقيق المتعة الشعرية بالنسبة للشاعر والمتلقي، لأنها هي التي تمكن الشاعر المبدع من اكتشاف الجوهر الحقيقي للعالم والأشياء، وهي التي تبرز له

[1]– أحمد أمين، المرجع السابق، ص 79.

[2]– عبد السلام الزبيدي، النص الغائب في القصيدة العربية الحديثة، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 1433،2012هـ، ص197.

التناغم الكامن خلف التغافر الشكلي للمعطيات الإدراكية والتشابه المختفي وراء تعارضها وفوضاها السطحية، وبواسطتها يؤثر الشاعر في المتلقي ويحمله على الاندماج الوجداني والحميمي في عالم القصيد".[1]

من خلال القول نصل إلى أن العاطفة لديها فاعلية ودور أساسي في تحقيق جمالية الشعر، إذ إنها تمنح الشاعر مهارة لاكتشاف جوانب مختلفة من الواقع، وتجسيد تجاربه بأساليب مؤثرة، وتحقيق الانسجام بين الأفكار والعاطفة، لجعل العقيدة أكثر جاذبية للقارئ.

"ووظيفة الشعر لا ترتكز على فعل العاطفة والجمال فقط ، فهي تستهدف الجانب الأخلاقي والسلوكي لتكون لها غاية شعرية تحدث تأثيرا سلوكيا وفنيا في أن واحد، ومما تجدر الإشارة إليه في هذا السياق أن غاية الإصلاح الخلقي الذي يستهدف الشعر إحداثه في قرائه ترتبط بشعارات التجديد، وتنشد تقويم الذوق الجمالي العام لقراء الشعر بترسيخ القيم الفنية الأصيلة وعلى ضوء ما قاله كولريدج:

«إن ايصال المتعة هو الوسيلة التمهيدية التي لابد للشاعر أن يتوقع عن طريقها هي وحدها أن يصلح قراءة خلقيا»"[2].

[1]– يوسف الإدريسي، الخيال والمتخيل في الفلسفة والنقد الحديثين، دار النشر المتلقي، ط ,20051، ص 41.

[2]– ينظر,يوسف الإدريسي, المرجع نفسه، ص42.

نستنتج من قول"كولريدج" بأن الشاعر يملك أسلوبا إبداعيا في جعل القارئ يفهم النص من الناحيتين الأخلاقية والترفيه الممتع.

«وتكمن وظيفة الشعر في التعبير عن لغته بالوظيفة الانفعالية المتعلقة بالأحاسيس والمشاعر، فلقد تطورت وظيفة الشعر ذاته من نقل المعنى والصور المحددة إلى نقل وقعها النفسي بغية توليد المشاركة الوجدانية بمفهومها الواسع، وهي مشاركة لم تعد تتبع من المعنى المباشر للقصيدة وهو «جزؤها الكدر» على حد تعيير «هنري بريمون»، بل أصبحت تفيض من «المعنى السري الذي لا يمكن إيضاحه أو حصره ضمن حكم، والذي يمر بطريقة غامضة من نفس الشاعر إلى نفس المتذوق»[1] .

" لا شك أيضا أن النص الشعري يولي جانبا من الاهتمام بالوظيفة الحجاجية، وإن في

نطاق السياق التخييلي الذي يهيمن عليه، لذلك فهو لا يخلو عادة من عديد البنيات الحجاجية التي تتقاطع مع التخييل وتتدعم فيه، إذ إن خاصية التقاطع أو التماهي التي ميزت علاقة التخيلي باالإقناعي الحجاجي قائمة يصعب تجاهلها، حتى في ظل توهم البعض بنوع من الفعل بين العالمين:(التخيل والإقناع)، ومع كل ذلك تبقى لكل منهما

[1]– محمد فتوح أحمد، الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1974، ص119.

استراتيجيات ووظائف تميز المجال الذي يتحرك فيه كل واحد، والأهداف التي يبتغيها والأدوات التي يستخدمها".[1]

المبحث الثاني: النصوص الشعرية والطفل:

الفرع الأول:تعريف شعر الطفل:

شعر الطفل نوع من أنواع الأدب، وهو رسالة تحمل في مضامينها عبرة أو حكمة يوصلها الشاعر للطفل ليقتدي بها.

وفي تعريفات شعر الأطفال نرى أنه:

«لون من ألوان الأدب يحقق السرور والبهجة والتسلية، والمتعة للأطفال، ويتضمن الخبرات التربوية المناسبة، وجوانب الطبيعة التي تتفق والميول الأدبية للأطفال»[2].

فالشعر له خاصية تحقيق المتعة وجلب الفرح للطفل، وهو أيضا يوجهه إلى عدة جوانب أخلاقية تساهم في زرع الصفات الفاضلة فيه.

[1]– صلاح الدين مبارك حداد، إشكالية تدريس النص الشعري في المرحلة الثانوية، دراسة تقويمية، أطروحة دكتوراه، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، سنة، 2019/2018.

[2]– عمر يوسف، مضامين الشعر الموجه للأطفال في ليبيا ديوان الزهرة والعصفور، لحسن السوسيأنموذجا، مجلة انشغالات في اللغة والأدب، المجلد8، العدد4، المركز الجامعي تامنغست، الجزائر 2019، ص245.

وذكر إسماعيل عبد الفتاح: «أن الشعر الجيد هو الذي يمزج بين الغارات ويربط بين تجربة الشاعر والطفل وهو لذلك يربط بين عواطف الأطفال وأفكارهم، ويثير فيهم ما يتضمنه شعره من صور شعوريه، وانطباعات فنية واستجابات عاطفية»[1].

نستنتج من هذا القول بأن شعر الطفل يربط بين الطفل وتجربته الشخصية، ويشجعه على الإبداع والتفكير، كذلك ينمي لغته ويوسع أفكاره اللغوية.

ويعرفه حسن شحاته: «إن شعر الأطفال لون من ألوان الأدب، يجد الأطفال في أنفسهم فيه يحلقون في الخيال متجاوزين الزمان والمكان والمسافات والحضارات عبر الماضي وعبر المستقبل » [2].

كما نجد تعريف آخر لشعر الطفل بقول: «ويظل شعر الأطفال شعرا ملتزما بقيم الإسلام وتصوراته، شأنه في ذلك شأن الأدب الإسلامي بصفة عامة»[3].

فالشعر له دور في تنمية الجانب الأخلاقي للطفل ويبث فيه روح القيم الإسلامية كالإيمان، والصدق والتعاون، ويربي الأطفال على الأخلاق النبيلة.

[1] – إسماعيل عبد الفتاح:أدب الأطفال في العالم المعاصر، دار النشر، لكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، 2000، ص111.

[2]– حسن شحاته، أدب الطفل العربي، دار النشر المصرية اللبنانية، ط1،1991، ص231.

[3]– نجيب الكيلاني، أدب الأطفال في ضوء الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1986، ص93.

نستنتج من التعريفات بأن الشعر لون أدبي يبث روح الفكر والأخلاق في الطفل وتكوينه في مختلف المجالات، وكذلك تمييز مختلف المواضيع وإدراك التذوق اللغوي الحسي لها.

وتصل إلى أن كل التعاريف التي ذكرناها اشتغلت في مكانيها على عدة نقاط مشتركة وهي:

_ أن الشعر لون من الألوان الأدبية.

_ ينمي عاطفة وأحاسيس الطفل.

_ له قيمة أخلاقية في تربية الطفل.

الفرع الثاني:معايير اختيار شعر الطفل:

تتركز هذه المعايير على تلبية حاجة الطفل وميوله، وارتباطها بأدب الأطفال، ومن هذه المعايير نذكر:

- لابد من استعمال مفردات تلائم المستوى الفكري واللغوي للطفل.
- انسجام اللفظ بالمعنى وتوافقه مع المواقف.
- أن يكون الشعر المقدم للطفل ذا قيمة وينمي أحاسيسهم وتجاربهم الشخصية.
- ترابط شعر الأطفال بالحواس والتصورات الخيالية.

– أن تكشف كل مقطوعة شعرية فكرة أو جانب من جوانب الجمال في الحياة والطبيعة[1].

«والشعر الذي يقدم للأطفال يجب أن يكون مناسبا وملائما، ومن حيث الموضوع والمزاج والحالة النفسية، مراعيين النضج الإدراكي للأطفال، ويجب أن يختار لهم شعر وثيق الصلة بخلفيتهم وعصرهم».[2]

يرى حسن شحاته بأن تحديد أسس ومعايير اختيار الشعر الذي يقدم للأطفال أمر أساسي وضروري لتحقيق أهداف أدب الأطفال، ومن بين المعايير التي ذكرها:

1– ارتباط الشعر بالمعجم اللغوي للطفل، فهو يساعده على تحسين مهارته في التعبير.

2– ارتباطه بالفكاهة والبهجة، فهو يشجع الطفل على تنمية مهارته اللغوية في الفهم والاستيعاب ليصبح قادرا على التعبير بنفسه.

3– الشعر لابد أن يكون ذا رسالة تربوية هادفة تحمل معاني تربوية تعززه وتنمي الجانب الأخلاقي والسلوكي للطفل.

4– تنمية خيال الأطفال والتعبير عن مشاعرهم، وجعلهم يتحسسون جمال كل ما يحيط بهم.

[1]– ينظر، هادي نعمان الهيتي، أدب الأطفال (فلسفته، فنونه، وسائطه)، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ص 215/216.

[2]– عبد الفتاح أبو معال، المرجع السابق ص:101/100.

5- الإيقاع الشعري المتكرر في الشعر للأطفال، فهو يبث فيهم الشعور بالسرور وتسهيل حركاتهم.

6- تنويع الشعر للأطفال، فلا بد أن يحتل الشعر مجالات القصة التمثيلية والمسرحيات، ولا يقتصر على المحفوظات والأناشيد فقط، ليصبح الطفل قادرا على التذوق الأدبي.

7- أن يكون الشعر ذا هدف يلبي حاجة الطفل النفسية وتطلعاته الأدبية وميولاته.[1]

من خلال ما تطرقنا إليه نستنتج بأن الشعر يتميز وينفرد بأسلوبه ومعاييره، فتقديم الشعراء شعرا ذا أحاسيس وذوقا أدبيا فنيا، لا يكمن في استماع الطفل وبهجته بسماع أغانيه فقط بل كانت له غاية أسمى وهي التأثير في نمو الطفل.

[1]- حسن شحاته، أدب الطفل العربي، المرجع نفسه، ص23/26.

الفرع الثالث:أهمية شعر الطفل:

تلقين الطفل الشعر له مكانه خاصة في محيطه، فالطفل يميل إلى الإيقاع والموسيقى لزرع جو من المرح والسرور في نفسه، وتكمن أهميته في:

- تنمية القدرة على التحكم الذاتي في اللغة لدى الطفل.
- الاندماج في الجو الجماعي ومشاركته التواصل.
- يصبح قادرا على فهم ثقافة الغير والتكيف معها بشكل أفضل.
- اكتشافه الحقائق والتعلم في شتى المجالات.
- إثراء الثروة اللغوية وتوسيعها.
- يصبح الطفل قادرا على التعبير عن أحاسيسه ومشاعره.
- غرس القيم والمبادئ الأخلاقية في نفس الطفل.
- تنمية مهارة التذوق الأدبي والقدرة على استعمال اللغة والتعبير بشكل دقيق.[1]

«والشعر المناسب للأطفال يساعد في تنمية أذواقهم، وإثراء مداركهم، والمساهمة في تأكيد القيم التي يجب أن يتحلوا بها».[2]

[1]– ينظر، حسن شحاته، أدب الطفل العربي، المرجع نفسه، ص212.

[2]– نجيب الكيلاني، أدب الأطفال في ضوء الإسلام، المرجع نفسه، ص89.

المطلب الثاني: تعريف الأناشيد و المحفوظات:

الفرع الأول: تعريف الأناشيد:

تعددت المفاهيم الاصطلاحية لمصطلح الأناشيد، فنجد كل باحث أو كاتب له تعريفه الخاص به الذي يتميز به عن غيره ومن هذه المفاهيم نذكر:

الأناشيد هي « تلك القطع الشعرية التي يتوخى المؤلف في صوغها السهولة وتنظيمها نظما خاصا، وتصلح للإنشاد الجماعي والفردي، وتهدف إلى إبراز غرض محدد»[1]

وذكر بأنها: « قطع شعرية سهلة في طرائق نظمها وفي مضامينها، تنظم على وزن مخصوص، وتصلح لتؤدي أداء جماعيا، ويقصد بها أن تحقق هدفا أو أهدافا معينة في حياة التلاميذ»[2].

من خلال التعريفين السابقين، يمكن القول إن الأناشيد هي مقطوعات شعرية منظومة، يمكن تلحينها وترديدها من طرف. المتعلمين خاصة أو المستمعين عامة، تهدف إلى تحقيق أهداف أدبية أو تربوية.....

[1]– فهد خليل زايد، أساليب تدريس الغة العربية، بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص171.

[2] – وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002، ص283.

ويقصد بالأناشيد: «هي قطع شعرية يتضمنها المنهج، مختارة وقابلة للغناء، أي للتلحين، القصد فيها إثارة الحماس، في نفوس الطلبة، وتساعد الطالب في تعميق انتمائه لوطنه وأمته، وتنشد في كثير من الأحيان في المناسبات العامة، (دينية كانت أو وطنية أو اِجتماعية)».[1]

ويذكر أحمد مذكور: «المراد بالأناشيد تلك القطع الشعرية التي يتحرى في تأليفها السهولة وتنظيمها تنظيما خاصا، وتصلح للإلقاء الجمعي، وهي لون من ألوان الأدب محبب إلى التلاميذ، يقبلون على حفظها والتغني بها فرادى أو جماعات».[2]

فالأناشيد تكون مناسبة لسن التلاميذ نظرا لسهولة كلماتها ومعانيها، ولا تحتاج إلى شرح المفردات، وتؤدى جماعيا حتى تعطي صيغة للحن وانسجام الصوت ومخارج حروفها، وتكون إما بآلات موسيقية وتزنه أو بالضرب على الدف حتى يعطى طابعا غنائيا منسجما.

الفرع الثاني:المحفوظات:

ومن تعاريف المصطلحات نجد: تعرف بأنها:

[1]– سعدون محمود الساموك، هدى على جواد الشعري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسه دار رائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2005، ص244.

[2]– علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1991، ص: 251.

«نصوص أدبية مختارة، نثرية، أو شعرية، وغالبا ما تكون شعرية لسهولة حفظها»[1].

فالمحفوظات سهلة في ألفاظها ,وسهلة الحفظ والترسيخ.

ويقصد بها أيضا: « هي أيضا ألوان من الشعر أو النثر السهل، يحفظها التلاميذ، ولكنها في كثير من الأحيان لا تؤدي بطريقة جماعية أو غنائية، إنما أبيات من أبيات الشعر ترتبط بموضوعات أوسع من الإطار الذي تدور فيه الأناشيد، بين أن فيها من الأهداف ما في النشيد وفي الأدب كله»[2].

كما تعتبر المحفوظات بأنها: «القطع الأدبية الراقية من النثر والشعر، لتدريب التلاميذ على فهم معناها وإلقائها بطريقة تمثل ما تحتويه من انفعالات وصور جميلة»[3].

من خلال هذه التعريفات نصل إلى أن المحفوظات نصوص شعرية وضعت لغرض تسهيل الحفظ ، كون التلاميذ لا يدركون ذلك وتكون سهلة الحفظ والاستيعاب نظرا لسهولة مفرداتها.

[1]– محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،2006 ، ص303 .

[2] – فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة المرجع نفسه، ص172/171.

المطلب الثالث:أسس ومعايير اختيار الأناشيد و المحفوظات:

الفرع الأول:الأناشيد:

1- أن تكون ملائمة للمستوى اللغوي للتلاميذ ولقدراتهم العقلية، وأن تندرج في مضمونها وشكلها وفق خصائص المراحل النهائية لهم.

2- أن تذكر التلاميذ بمناسبة دينية أو قومية أو اجتماعية معينة.

3- أن تشبع ميول وحاجات التلاميذ الحياتية المتعلقة بألعابهم ولقاءاتهم، ورحلاتهم.

4- أن تنمي في التلاميذ عادة احترام الأخرين، كالآباء والمعلمين، وأصحاب المهن المختلفة في المجتمع.

5- أن تتنوع في أشكال مضامينها وطرائف أدائها، لتعالج الموضوعات العاطفية والأخلاقية، لتتيح للتلاميذ مجال سماع الألحان المختلفة، فلا تقتصر على لون واحد في المضمون والأداء.[1]

[1]- وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 284.

الفرع الثاني: المحفوظات:

يراعى في اختيار المحفوظات ما يراعى في اختيار الأنشطة اللغوية الأخرى، ومن هذه الأمور:

1- أن تكون ملائمة لمستوى إدراك التلاميذ ولمستوى لغتهم، فتتدرج على شكل منطقي يراعي هذين المستويين في طولها وقصرها.

2- أن تتنوع في أشكالها، نثرا وشعرا، وفي موضوعاتها وفقا لميول ورغبات المتعلمين ومراعاة الظروف الفردية بينهم.

3- أن تتضمن معانتها وصورها ما يثير خيال المتعلم ويحركه، وأن تبتعد عن مجرد عرض الحقائق، والوعظ والإرشاد المباشرين.[1]

[1] - وليد أحمد جابر، المرجع نفسه، ص296.

الفصل الثاني:

تحليل ودراسة لمحتويات المحفوظات لسنتين الرابعة والخامسة ابتدائي

المبحث الأول:تحليل مضمون الأناشيد

المبحث الثاني: دراسة استشرافية للمحفوظات

المبحث الأول: تحليل مضمون الأناشيد

المطلب الأول: تحليل نفسي ولغوي شامل حول إطار الأناشيد في السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي:

تعد مادة المحفوظات من المواد المهمة في مشوار المتعلم الدراسي خاصة وبدايته التي يخطوها في مجاله المعرفي, حيث إن أهميتها تكمن في كونها متنفسا له ليروح عن نفسه , شأنها شأن حصة التربية البدنية.

ولكن مايلاحظ على هذه المادة أنها أصبحت تؤرق المتعلم وتشكل له بعض الإضطرابات ,خاصة لمن هو في مستوى متوسط أو ضعيف.

وفي مجال الدراسة التي قمنا بها أخذنا عينة من محفوظات السنتين الرابعة والخامسة من التعليم الإبتدائي لدراسة نفسية ولغوية من خلال دراسة المضامين العامة لهذه الموضوعات, ومحاولة جعل أنفسنا مكان هذا المتعلم الذي يستقبل ويتلقى هذه المحفوظات .

والبداية كانت مع السنة الرابعة بعدد كبير من المواضيع والمضامين ,وهي على النحو التالي :

1_أنشودة يامن الأخلاق

2_أنشودة أم الحنون

3_أنشودة وطني.

4_أنشودة ياشهيد.

5_أنشودة الضياء.

6_أنشودة تغريد العندليب.

7_أنشودة التوازن الغذائي.

8_أنشودة تاج الوفاء.

9_أنشودة رياضة الأبدان

10_أنشودة الكتاب عليه ألوان.

11_أنشودة الحمامة المهاجرة.

12_أنشودة الواحة.

13_أنشودة التلفاز.

14_أنشودة الحاسوب.

15_أنشودة المستقبل .

فالملاحظ أنها تمتاز بالتنوع من حيث المواضيع والطول والقصر في الحجم,هذا الأمر يؤدي بالمتعلم الذي يبلغ من العمر عشر سنوات إلى التفاجؤ منها خاصة وأنه مجبر لا مخير على حفظها مما ينتج عنه عقد نفسية خاصة إذا قام بهذا العمل بشكل فردي في البيت دون أية مساعدة , ناهيك أنها تأخذ منه وقتا في هذا الأمر دون إغفال نسيانها في مرات عديدة ,كونها واجبا عليه , ومطالب بالقيام بها خاصة إذا كان المشرف على العملية "المعلم", ممن يصنعون الخوف والرهبة في نفسية التلميذ.

وهنا تتقلب العملية التعليمية التربوية والترفيهية التي كان يجب على الأنشودة القيام بها إلى عقاب يسلط على المتعلم ,إذ هو ينتظر منها فقط ساعة الإنقضاءوالإنتهاء منها .

كما أنه يمكن لنا تسجيل بعض الملاحظات حول أنشودة "الأم "مثلا,حيث أن شعور الطفل اليتيم والطفل الذي أبواه منفصلان لا يشعران مايشعر به طفل ترعرع في جو عائلي مستقر.فلا بد أن يتأثر بالأنشودة أثناء حفظها أو إلقائها ,فهي تؤثر في نفسيته وربما تجعل منه طفلا منطويا على أقرانه في العمر.

كما أن أنشودة "العندليب" للشاعر" معروف الرصافي"[1]التي ينطق فيها نيابة عن الطير المسجون في قفص يمكن لطفل صغير أن يستنبط معاني وأحكام هذه الكلمات والسياق العام الذي أتت به الأنشودة ويطابقها على الواقع وتصوره البريء العفوي , فالطفل يتصور نفسه مكان ذلك العصفور, في زمنين ومكانين مختلفين.

[1]– معروف الرصافي : من مواليد 16 مارس1875, ببغداد, وهو أحد رواد المذهب الكلاسيكي.

وأنشودة" تاج الوفاء" التي تمجد المعلم الذي في نظر هذا الطفل إستعمل سلطته وعاقبه بالمحفوظات فهو إن ظهر انطباعا خارجيا يرضي المعلم , يمكن أن يكون داخليا يناقض ماهو معمول كمغزى للأنشودة .أما مفرداتها فهي تتنوع بين المتداول والغامض ككلمة العندليب وكلمة حبورا وغيرها من الكلمات التي تحتاج إلى معجم لشرحها فما بالك لفظها وفهمها.والمتعلم مطالب بتعلم معنى الكلمات فهذا غاية العملية التعليمية.

وبالمرور إلى محفوظات السنة الخامسة إبتدائي الذين هم مقبلون على الإنتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط , فقد لاحظت أن عدد المحفوظات المدونة في الكتاب المدرسي قليلة بالمقارنة بالسنة الرابعة والتي تبلغ ثماني أناشيد هي على النحو التالي:

1_أنشودة طريق العلم .

2_أنشودة عيد العمال.

3_أنشودة فداك ياوطني.

4_أنشودة الأمطار.

5_أنشودة علي الخوان .

6_أنشودة مناهل المعرفة.

7_أنشودة اليمامة والصياد.

8_أنشودة السفينة.

وعلى نسق وشاكلة الأمور التي تطرقنا إليها مع تلاميذ مرحلة السنة الرابعة ابتدائي, فمضامين الأناشيد تتنوع وتختلف ,والملاحظ في هذه السنة التعليمية أن الأناشيد الوطنية اقتصرت على واحدة فقط, خاصة وهذا الأمر يجب تداركه ,ذلك أن مدركات الطفل في هذه المرحلة تتوسع وتختلف,والملاحظ في هذه السنة التعليمية أن الأناشيد الوطنية اقتصرت على واحدة فقط خاصة وهذا الأمر يجب تداركه ,ذلك أن مدركات المتعلم في هذه المرحلة تتوسع وتختلف , وهو مقبل على طور تعليمي اخر, ومرحلة مراهقة, فضرورة تعزيز الروح الوطنية أمر واجب ,كما أن عنوان أنشودة "علي الخوان" تمتاز بالتعقيد وعدد الأسطر الكبير مما يصعب على المتعلم حفظها أو إستقبالها بشكل سليم مما ينجز عنه نفس ماقيل عن متعلمي السنة الرابعة إبتدائي من مشاكل نفسية ولغوية كبيرة.

ومن خلال دراسة هذه الأناشيد أمكن لنا الخروج ببعض الاقتراحات التي يمكن لها أن تؤدي الغرض المطلوب من مادة المحفوظات والتي نوردها على النحو الأتي :

1_البحث عن أناشيد ترفيهية وحماسية ذات جرس موسيقي رنان لكسر الرتابة والخوف لدى المتعلمين.

2_الإقتصار على خمسة أسطر في الأنشودة الواحدة على الأكثر.

3_مراعاة الحالات الإجتماعية والنفسية للمتعلمين كي لا تكون هذه الأناشيد أداة للتصادم النفسي والواقعي للمتعلم.

4_تكرار هذه الأناشيد أربع مرات على الأقل في القسم بمعدل زمني مدروس قبل مطالبة بالعرض الفردي لها.

5_التركيز على مواضيع الأخلاق ,التربية,التكافل, التعاطف,الوفاء,حبالوطن,والإعتزاز بالدين الإسلامي.

6_تقسيم المتعلمين إلى مجموعات وخلق جو التنافس بينهم غنائيا, لتزكية روح العمل الجماعي, وجعل حصة المحفوظات حصة للتخلص من الشجعان السلبية.

7_التنبيه على المعلمين بضرورة التعامل الحذر مع المتعلم في حصة المحفوظات خاصة و أنها تجمع بين اللغتين الفرنسية والعربية.

8_مراعاة الأناشيد التي تثري الرصيد اللغوي ,وتوسع من الأفق الفكري للمتعلم.

9_جعل المحفوظات تعطي للمتعلم الثقة على الحفظ وتلقي باقي المواد الأخرى.

10_الإستناد إلى أناشيد تواكب الواقع المعيش الآني للمتعلم ,هذا الأخير هو رجل المستقبل.

المطلب الثاني : تحليل مضامين أناشيد السنة الرابعة إبتدائي:

تعنى الوزارة الوصية على شؤون التربية و التعليم في الجزائر من خلال إدراج مادة المحفوظات في منهاج الدراسة خاصة في الأطوار الأولى من التعليم إلى جملة من الأهداف نذكر منها:

1. إثراء الرصيد اللغوي للمتعلمين .
2. تقوية اللسان خاصة لدى المتعلمين الخجولين أو الذين يعانون من صعوبة النطق.
3. تعليمهم القيم والمبادئ بطريقة سهلة تتناسب و عمرهم العقلي و الذهني.
4. خلق متنفس من الراحة من خلال عملية الإنشاد و الغناء بجو مرح يزيح عنه ضغط الدراسة.
5. كشف المواهب و القدرات الفنية للمتعلمين.

و من خلال هذه الأهداف التي وضعت،فقد جعلت لمادة المحفوظات مواضيع و مضامين مختلفة. فبالرغم من تنوع الأعداد والأحجام، إلا أننا نجدها لا تخرج عن غرس القيم الوطنية، و الأخلاقية أو الدينية و القيم المعرفية .

و من أجل هذا قمنا بتصنيف المحفوظات وفق ما أشرنا إليه سابقا' و البداية مع السنة الرابعة إبتدائي ، فنجد الأناشيد التي تتحدث عن القيم الدينية و الأخلاقية في كل من

أنشودة" يا من الأخلاق"و أنشودة "أم الحنون" و "أنشودة تاج الوفاء" حيث تنوعت الأفكار فيها

قد قمنا بدارسة أنشودة "تاج الوفاء" التي يقول فيها نور الدين محمد :

معلمي تاج الوفاء شمس تشع بالضياء

نور إذا حل الظلام يحرس أشجار النماء

منه تعلمنا البناء حبا وإخلاصا عطاء

كالورد يهدي عمره يفوح عطرا في السماء

أحلامنا تحققت وعاليا صار الشجر

نحلا يغطيه الثمر علمي رمز العطاء[1]

تاج الوفاء والسناء

فالأنشودة كونها من القيمة التعليمية الأخلاقية التي تغرس في نفوس التلاميذ الإجلال و الإحترام للمعلم، من خلال التطرق إلى الفكرة العامة التي شملها العنوان وهي"تاج الوفاء" إلى المعلم أو أن هذه الكلمات هي عربون وفاء من المتعلم إلى المعلم، حيث

[1]– وزارة التربية الوطنية, كتاب اللغة العربية السنة الرابعة إبتدائي, الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية,الجزائر , ط2018/2017ص 38.

أن إنشاد هذه المقطوعات يجعل المتعلم يتعلم معنى الوفاء و الشكر، الذي سهل عليه طريق العلم و إنارة دربه، و جعله يخرج من بحر الظلمات إلى نور العلم، و يجعل منه شخصا نافعا صالحا في المستقبل .

و قد تنوعت فيها الأفكار الجزئية، ففي البيتين الأول و الثاني نلمس قيمة المعلم في حياة و طريق التلميذ فهو كالشمس التي تنير السماء، و تحرس الأطفال من ظلام الجهل الذي مثلهم الشاعر بالأشجار التي تنمو.

أما البيتين الثالث و الرابع نلمس من خلالهما دور المعلم الذي هو أداة لبناء المستقبل عن طريق إخلاصه و تفانيه في توصيل العلم إلى المعلم، هذا الأمر يجعله كالشمعة التي تحترق لتنير المكان التي هي فيه.

أما في البيتين الخامس و السادس فقد قام الشاعر بإبراز نتيجة هذا العمل و العطاء الذي يقوم به المعلم في سبيل متعلميه و أبنائه المتعلمين. فرغم كل العناء و الصعوبات والمشاكل إلا أن مبتغى و هدف المعلم تم الوصول إليه.

وتحققت الأحلام وصارت الأشجار التي كانت صغيرة أشجار كبيرة يافعة، تعطي الثمار الكثيرة بفضل تضحيات وجهود من سهر عليها ألا وهو المعلم هنا ,.فمعلمي تاج الوفاء .

و بخصوص الأناشيد ذات القيمة التعليمية التي تغرس في نفوس المتعلمين حب الوطن و الاعتزاز بالانتماء إليه، فنجد أيضا:أنشودة"وطني " و "أنشودة يا شهيد ".و قمنا بالتطرق لدراسة أنشودة "أجمل الأوطان" في هذا الجانب التعليمي التي يقول فيها مسعد زياد:

وطني لأنت الروضة الخضراء من جنات ربي

فيك القداسة والطهارة إنها زادي و حبي

فيك المحبة والبساطة شمعتان تنيران دربي

فيك المودة والرضى مغروستان بعمق قلبي

وطني ربيع دائم في ظله نسعى ونلهو

نجني الورود من الخمائل كالفراش إليه نهفو[1]

حيث أن الفكرة العامة التي تتمحور حولها القصيدة هي الوطن.هذه الكلمة بكل دلالتها العاطفية الجغرافية والزمانية, فهي كلمة تغرس في نفوس المتعلمين، بحيث أنها تلازم المتعلم إلى غاية وفاته، و بالتالي وجب على المشرفين على الحقل التعليمي الذين فكروا و قدروا هذا الأمر التطرق إليها وفق ما يمكن للمتعلم أن يحتفظ به في نفسه و ذاكرته ويطبقه في حياته .

[1]– وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط 2018/2017، ص55.

ذلك أن الأفكار الجزئية هي أيضا تنوعت بين أسطر وثنايا القصيد، فنجد من البيت الأول إلى البيت الثاني التي أراد فيه أن يبين مكانة الوطن في الفضاء الجغرافي الذي أبدعه الخالق عز وجل،وفضلنا به من مناظر طبيعية خلابة و خيرات وثروات و مكان لنا نستقر و نعيش فيه .

وفي البيتين الثالث و الرابع نجد فيها الشاعر يتحدث عن الروابط الاجتماعية و العلاقات داخل الوطن الواحد و ما يجب على الفرد الذي ينتمي إلى هذا الوطن التحلي به. فهم الآن صغار وأقصد المتعلمين، وغدا سيصبحون كبارا, فبالتالي غرس القيم و الأخلاق الاجتماعية واجب ضروري و من الصغر.

أما ختام القصيدة بالبيتين الرابع و الخامس فنجد فيهما مكانة الوطن و ما يمكن لنا أن نبرزه إلى الجيل الصاعد، ففي الوطن الأمان ,الاستقرار، اللهو، اللعب، الذي يبحث عنه الأطفال وهو شيء و ملب عزيز وجب الافتخار و الاعتزاز به و المحافظة عليه فوطني هو أجمل الأوطان .

و بالانتقال إلى الأناشيد ذات القيمة المعرفية و العلمية فنجد" أنشودة "التلفاز والحاسوب" و "أنشودة علماء المستقبل" التي هي أيضا أخذ منها أنشودة : "علماء المستقبل "التي يقول فيها الشاعر محمد جمال عمرو :

بالعلم تعز الأوطان يرقى ويسود الإنسان

فالعلم سلاح يا لينا نور قد زين ماضينا

يا لينا صوت الأجداد يدعوك و كل الأحفاد

سيروا..سيروا للأمجاد للعلم بعزم وسداد

أنتم علماء المستقبل جيل الفجر الحر الأجمل

عقل و ذكاء لا يهمل ويد تبني و يد تعمل

العلم سؤال وجواب و فضاء رحب و كتاب

وهو غذاء يا أحباب شهد للعطشان شراب[1]

فمن خلال العنوان الذي سميت به القصيدة، نلاحظ أنها ذات قيمة معرفية و علمية، ما يجعل المتعلم يتحفز و يجتهد و يثابر للوصول إلى مكانة علمية في المستقبل. فكما الأستاذ و شمسه التي تنير طريقه العملي عليه هو أيضا يجب عليه أن يرد دين الأستاذ الذي يتعب في تعليمه و الذي يريد منه أن يكون عالما في المستقبل على حسب القدرات التي تتاح له ، هذا الأمر سيؤدي به إلى خدمة الوطن و تنفيذ ما تم دراسته من أفكار حول حب الوطن و الاعتزاز به .

[1]– وزارة التربية الوطنية, كتاب اللغة العربية السنة الرابعة إبتدائي, الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية, الجزائر,ط 2018/2017 .ص 123.

و بخصوص الأفكار الجزئية التي جاءت بها القصيدة فنلاحظ أن الشاعر قبل مخاطبته لينا يشرح لنا مكانة العلم الذي تعتز به الأوطان و يجعل الإنسان سيد نفسه و زمانه ومكانه، و يفتخر بنفسه و يفتخر به من حوله وجميع المحيطين به في وطنه.

و في الأبيات الثالث و الرابع و الخامس يخاطب الشاعر لينا و يذكرها بوصية الأجداد إلى الأحفاد بضرورة السير على درب العلم، و تقفي خطا السلف ليكونوا خير خلف

في مجال التحصيل المعرفي و البروز في الساحة العلمية و المعرفية. و أخذ لواء العلم إلى أبعد حد يمكن أن يصلوا إليه.

و في ختام القصيدة من البيت السادس إلى البيت الثامن نجد فيها الشاعر يعرف لينا

بأدوات المعرفة التي تجعل ممن يريدون أن يصبحوا علماء المستقبل، فالعقل وسيلة التفكير و الذكاء أداة التميز و التمييز، و اليد أداة العمل و البناء و التشييد، و كل هذا يكون عن طريق السؤال و المشاركة للوصول إلى المعرفة، و قراءة الكتب و المطالعة الواسعة التي هي غذاء العقل و الروح. فقد شبهها بالشهد الذي يصنعه النحل الذي يكون صائغا للشرايين فيه شفاء و بالتالي فهذا درب علماء المستقبل.

المطلب الثالث:تحليل أناشيد السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

و في السنة الخامسة نلاحظ من خلال تحليل بعض الأناشيد خاصة ما يريد الشاعر قوله من خلال ما تم تنظيمه أنها لا تخرج عن الإطار العام السابق على الرغم من انتقال المتعلمين من قسم أدنى إلى قسم أعلى، فنلاحظ تقليص عدد المحفوظات في العدد

و الكم و الحجم و الطول نظير تحضير التلميذ لشهادة التعليم الابتدائي ، لكن في هذه الجزئية يمكن القول بأن بعض الأمور التي سنتطرق إليها، في المبحث الثاني من هذا الجانب التطبيقي الذي لاحظت فيه العديد من الأمور التي يمكن الخوض فيها .

و في البداية تطرقت إلى أنشودة" طريق العلم" التي هي أحد الأناشيد التي تندرج ضمن الحقل المعرفي التي تماثل أنشودة علماء المستقبل التي درسها المتعلم في العام الذي سبق و التي يقول فيها الشاعر نور الدين درويش:

درسنا كان بسيطا وأنا أسهبت فيه

وأعدت الشرح عمدا فلماذا لا تعيه

سيدي عفوك قلت أنا أحيانا أتيه

ألفظ القول و أنسى بعده ما قد يليه؟

سيدي عندي سؤال ربما غير وجيه

هل صحيح كل طفل هو بعض من أبيه

آه يا أستاذ كيف يصبح المرء فقيه

قال اقرأ ما لديك حاول التركيز فيه

فطريق العلم جهد و مسار نقتفيه

وليال مضنيات ليس ثوبا نشتريه[1]

ففي البيتين الأول و الثاني يفتتح الشاعر أنشودته بوصف تجربته في الحياة و مع مفارقتها، حيث أن كثرة التجارب جعلت منه حكيما بحسب تعبيره، لا تؤرقه دروسها لينتقل في البيت الثالث إلى أسلوب التعجب بغرض التهكم والافتخار، منبها إلى أنه هنا يذكر بما قاله في البيتين السابقين مع شرح ما يريد في البيت الثالث بأسلوب الإستفهام دائما الذي يريد التأكيد من خلاله على الفكرة التي انطلق منها. و في البيت الخامس و السادس يطرح سؤالا يراه هو من منظور تجربته الحياتية أنه غير وجيه فهو يسأل عن الطفل الذي يقال عنه أنه بعض أبيه أو يشبه أباه، مستندا إلى المثل القائل من شابه فما ظلم لكنه هو متردد بقبول هذه الفكرة أو أنها تعرض ما تعلمه من مدرسة الحياة، و من التعلم من خبرات و أثار الآباء الذين لا يورثون الدينار و الدرهم بل يورثون العلم و الأخلاق و القيم العليا .

يرجع إلى استعمال أسلوب الاستفهام الذي يريد من خلاله الإجابة على سؤال يحيره وهو كيف للإنسان أن يصبح عالما و ما هو السبيل إلى ذلك، فتطبيق فكرة صعب و الإقتناع

[1] – وزارة التربية الوطنية,كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي,الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية, الجزائر, ط2020/2019، ص21.

بها أمر أصعب فهو ومن خلال مدرسة الحياة و تجاربها يرها السبيل الأنسب للمعرفة ولكن يلاحظ أنه يرى جوابا يغاير ما هو في ذهنه ليطلب منه القراءة و التعلم

حيث أن العلم الذي لا يكون إلا بالسهر الجاد على القراءة و المطالعة و ليس بالتمني و الكسل كما يراه البعض فالعلم نسعى إليه و ليس ثوبا نشتريه.

و بالسير نحو أنشودة "عيد العمال" التي يقول فيها الشاعر _محمد الأخضر السائحي-:

حُييت في الأيام والليالي يا بسمة الرجاء والآمال

يا صانع الفرحة للعمّال يا عيد يا عيد

الكون قائم على أكتافنا وقام من قبل على أسلافنا

لولاك ما قرّ على إنصافنا يا عيد يا عيد

نحن نراك موعد انتصار لكلّ مظلوم من الأحرار

ودافعًا للعمل الجبّار يا عيد يا عيد

نحن الألى قد صنعوا السُرور ومهّدوا الجبال والصُخور

وحَطموا في المالِكِ الغُرور يا عيد يا عيد[1]

[1] – وزارة التربية الوطنية, كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي, الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ,الجزائر. ط2020/2019,ص38.

نرى الشاعر هنا في البيتين الأول و الثاني يزف ترحيبا كبيرين إلى عيد العمال الذي به فرحة هذه الطبقة من المجتمع ليعرج في البيتين الثالث و الرابع بإبراز مكانة العمال في البناء و التشييد من قديم القدم حيث أن العيد هو مناسبة لتعريف العمال بدورهم

و مكانتهم و كنوع من الالتفاتة الطيبة إليهم ،أما في البيتين الخامس والسادس فالشاعر هنا يبرز أثر هذه المحطة الاحتفالية، في نفوس العمال التي يعترف بها الجميع بدور و فضل العمال و بالتالي فهو دعم معنوي لا نظير له في نظر الشاعر .

ليختمها بالبيتين السابع و الثامن بقوله" نحن الألو"معناها الذين – أي هم الذين صنعوا السرور و مهدوا الجبال و الصخور وشقوا الطرقات و البحور وبنو السدود و عمروا المصانع و الحياة فجعلوا لأنفسهم عيدا يزورهم كل مرة . هو عيد العمال .

و بالذهاب إلى الجانب الإنساني و الأخلاقي الذي تجتمع في أنشودة اليمامة و الصياد مما هو مقرر على السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، التي يقول فيها الشاعر_أحمد شوقي_ :

يَمامَةٌ كانَت بِأَعلى الشجرة آمِنَةً في عُشِّها مُستَتِرَه

فَأَقبَلَ الصَيّادُ ذاتَ يَومِ وَحامَ حَولَ الرَوضِ أَيَّ حَومِ

فَلَم يَجِد لِلطَيرِ فيهِ ظِلّاً وهَمَّ بِالرَحيلِ حينَ مَلّا

فَبَرَزَت مِن عُشِّها الحَمقاءُ والحُمقُ داءٌ ما لَهُ دَواءُ

تَقولُ جَهلاً بِالَّذي سَيَحدُثُ ويا أَيُّها الإِنسانُ عَمَّ تَبحَثُ

فَالتَفَتَ الصَيادُ صَوبَ الصَوت وَنَحوَهُ سَدَّدَ سَهمَ المَوتِ

فَسَقَطَت مِن عَرشِها المَكينِ وَقَعَت في قَبضَةِ السِكّينِ

تَقولُ قَولَ عارِفٍ مُحَقِّق مَلَكتُ نَفسي لَو مَلَكتُ مَنطِقي[1]

فقد بدا الشاعر هنا أنشودته بذكر اسم اليمامة ومكان عيشها ووصفها بدقة كونها كانت تعيش بسلام و اطمئنان وسكينة في عشها إلا أن أمرا حدث وهو إقبال الصياد يحوم حول العش باحثا عن فريسة ليفترسها فلم يجد ما يبحث عنه كون الطريدة كانت في مخبئها أمنة مستقرة لكن براعة الشاعر الخيالية و التصورية جعلت الأمور تتطور فبعد ما قرر الصياد العودة أدراجه ، أطلت اليمامة تريد مسألة الصياد عن سبب بحثه حيث أن الشاعر وقف موقف الحكم من هذا التصرف بوصفه بالحماقة و المجازفة لان الأحداث ستتطور و تتغير، وهنا صورة أخرى رسمها لنا الشاعر مشهدا كأنه أحداث من فيلم سينمائي ، حيث أن الصياد ومباشرة بعد الالتفات أطلق النار على اليمامة ليصددها .

[1] – وزارة التربية الوطنية,كتاب اللغة العربية السنة الخامسة إبتدائي ,الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية,الجزائر . ط2020/2019,ص123.

وهنا أيضا نلمس بعض التحسر و الندم,على فعلة اليمامة و انخداعها على لسان الشاعر, فكثيرا ما ننصدم من أمور كنا نراها على شكل لتتقلب إلى شكل أخر, حيث أنه في بعض الأحيان لكي يحافظ الإنسان على نفسه لابد عليه أن يحكم العقل و المنطق ,ولكي لا يكون له نفس قصة اليمامة و الصياد .

و بالوصول إلى هنا فقد وصلنا إلى نهاية رحلتنا في تحليل بعض الأناشيد التي رأينا فيها أمورا, يمكن أن نستغلها في الجانب التطبيقي من المبحث الثاني الذي نستفيض فيه مع جملة من المعطيات و التحاليل و الآراء و الإنتقادات و الحلول التي أرجو من الله العلي القدير أن تكون موفقة ولو بالقدر القليل .

المطلب الرابع:الطريقة المعتمدة في تدريس نشاط المحفوظات لكلتا السنتين:

وما أريد قوله: خلال ممارستي، للتربص، التطبيقي في مدرسة الأمير عبد القادر ببوسكن ,والذي دام مدة خمسة عشر يوما , قسمناها على السنتين ولكل سنة ثلاثة حصص , نظرا لما وجدت من صعوبات تتمثل في ضيق الوقت الذي أعطي لنا,فحضورنا لأنشودة واحدة لكلتا السنتين لم يكن كافيا لنكتشف كل مايتضمنه تدريس هذا النشاط.لكننا استطعنا أخذ نموذج من كل سنة:

1_السنة الرابعة:

يبدأ المعلم بوضعية إنطلاقية يتحدث فيها عن موضوع عام حول المحفوظة المراد تدريسها ,تكون إما فقرة صغيرة أو مشهدا يعبر عنه المتعلمون ,ثم يقوم بطرح أسئلة تصب حول موضوع المحفوظة ,والتي من خلال الإجابة عليها يعرف المتعلمون موضوعاتها.

بعدها يطلب من المتعلمين فتح الكتاب على الصفحة التي توجد فيها المحفوظة المراد تدريسها, ويقوم المتعلم بقراءة صامتة للمحفوظة.

يقوم المعلم بطرح أسئلة حول المحفوظة وعما تتحدث ,التي يستخرج من خلالها الفكرة العامة,وتليها قراءة المعلم قراءة سليمة, بعدها يقرأ المتعلمون المحفوظة قراءة جهرية موزعة على القسم.

وبعد القراءة تأتي مرحلة الفهم والتحليل, والتي تكون بطرح بعض الأسئلة التي تساعد في فهم موضوع المحفوظة, وشرح بعض المفردات الصعبة.

كذلك يطلب من المتعلمين استخراج الكلمات التي تصب في حقل دلالي واحد.

وفي الأخير تأتي مرحلة التدريب على القراءة المنظمة للمحفوظة وتحفيظها بطريقة المحور التدريجي.

والذي دفعني إلى التفكير في المبحث الثاني. الذي هو دراسة استشرافية مستقبلية للمحفوظات في حقل التعليم.

المقطع التعلمي:الرحلات والأسفار

الميدان:فهم المكتوب.

النشاط:محفوظات.

الموضوع: الواحة.

المدة:45د.

المراحل	الوضعيات التعليمية التعلمية والنشاطات المقترحة	مؤشرات التقويم
وضعية الإنطلاق	_ماهي الأشياء التي نجدها في الصحراء. _ماذا نطلق على المكان الذي يوجد فيه بحيرة.تحيط بها أشجار النخيل؟	نجيب عن الأسئلة.
مرحلة بناءالتعلمات	تقديم المقطوعة يعرض المعلم نص المقطوعة على السبورة بخط واضح لإضفاء جانب الجمال. _يقرأ المتعلم المقطوعة قراءة صامتة,ثم يسأل المعلم حول المعنى العام على من يتحدث كاتب هذا النص؟ _يقرأ المعلم المقطوعة قراءة واضحة تتخللها بعض الشروحات لتقريب المعنى. أسئلة الفهم: _أين تتواجد الواحة؟ _ماهي الفاكهة التي تزودنا بها الواحة؟. _ياجنة في النار... مامعنى هذه الجملة؟. شرح المفردات: القيحاء:الممتدة النظر. /عليل:نقي / الرقراق:الجاري/ البراري:اليابسة. _قراءة المتعلمين للمقطوعة قراءات فردية. تحفيظ المقطوعة عن طريق المحو التدريجي.	يلاحظ يستمع يجيب يقرأ يجيب على الأسئلة

		يحفظ
التدريب والإستثمار.	يؤدي المقطوعة فرديا ثم جماعيا أداء معبرا عن معانيها. يحفظ ويستظهر المقطوعة.	يحفظ ويستثمر.

2_ السنة الخامسة:

نموذج لتدريس نص شعري للسنة الخامسة ابتدائي

المقطع ...السابع

الميدان...فهم المكتوب

النشاط...محفوظات

الموضوع ... اليمامة والصياد

مدة النشاط...30 د

يقسم نشاط المحفوظات على ثلاث حصص، حصة يتم فيها التعريف بالنص ومعرفة مضمونه، والحصة الثانية تحفيظ وتلقين النصف الثاني من الأبيات الشعرية،، والحصة الثالثة تلقين الأبيات الأخيرة للشعر وتحفيظها ....

تدريس نشاط المحفوظات يقسم إلى عدة مراحل تمثلت في:

المرحلة 1، مرحلة الانطلاق:يطلب المعلم من المتعلمين التمعن في الصورة وكتابة ملاحظاتهم على اللوحة.

_لاحظ الصورة واكتب ما تلاحظه على اللوحة.

_بناء التعلمات : قبل الشروع في قراءة نص المحفوظات يبدأ المعلم في طرح أسئلة أولية لمتعلميه.

1_ماذا نقصد باليمامة ؟.

_قراءة المعلم قراءة نموذجية, ومراعاته النطق السليم, ومخارج الحروف بدقة.

_مطالبة المتعلمين بالتداول على قراءة النص.

_شرح الكلمات ومعانيها.....

_الإجابة عن أسئلة فهم النص .

_مانوع هذه القصة.

_لماذا سقطت في قبضة الصياد؟

_استخراج شخصيات القصة؟

_استخراج من الأبيات مايدل على حمق اليمامة؟

3_مرحلة الإستثمار :يتم فيها حفظ الأنشودة يقوم المعلم بكتابة أبيات شعرية من المقطوعة على السبورة,ثم يؤديها والمتعلمين يكررون من ورائه,ثم يطلب منهم تأدية المقطوعة بمفردهم مع اللحن.

بعدها يقوم كل صف من المتعلمين لتلحين المقطوعة كل صف وحده.

مالفت انتباهي أن المتعلمين يحبون هذا النشاط بكثرة ,فهم يتحمسون له وينتظرون حصة نشاط المحفوظات يؤثر بشكل إيجابي على حياتهم اليومية في سلوكه,وانضباطه وأخلاقه وتعاملاته مع الغير...وذلك عن طريق الاقتداء بما هو موجود فيها من محتويات وأهداف,فالطفل بطبيعته ورقة بيضاء يتعلم عن طريق اللعب والممارسة اليومية للأنشطة الحيوية والرياضية ,وهذا ماجاءت فيه مضامين النصوص الشعرية هاته.

المقطع:السابع.

الميدان: فهم المكتوب .

النشاط: محفوظات.

الموضوع: اليمامة والصياد.

المدة: 30 د.

المراحل	الوضعية التعلمية التعليمية	المؤشرات
مرحلة الإنطلاق.	_لاحظ الصورة واكتب ماتلاحظه على اللوحة؟	الملاحظة والإجابة عن الأسئلة
بناء التعلمات	قبل الشروع في قراءة نص المحفوظات ,يشرع المعلم في بعض الأسئلة لمتعلميه: 1_ماذا نقصد باليمامة؟ _قراءة المعلم قراءة نموذجية,ومراعاته النطق السليم ومخارج الحروف بدقة. _مطالبة المتعلمين بالتداول على قراءة النص. _شرح الكلمات ومعانيها: يمامة:حمام بري مستترة:متخفية الروض: البستان. حام: طاف: دار. أقبل: جاء. مل: سئم. _الإجابة عن أسئلةفهم النص:	القراءة الاستماع والقراءة إ ثراء الرصيد اللغوي

	_مانوع هذه القصة؟ _لماذا سقطت في قبضة الصياد؟ _استخراج شخصيات القصة؟ _استخرج من الأبيات مايدل على حمق اليمامة؟	
مرحلة الإستثمار	أحفظ وأنشد : _كتابة المعلم بيتا شعريا من المقطوعة على السبورة. _يؤدي كل متعلم المقطوعة بمفرده مع اللحن. _تؤدى المقطوعة بالصف,أي تلحين النص الشعري وتقسيمه على أربعة صفوف.	الحفظ والتلحين.

المبحث الثاني: دراسة استشرافية للمحفوظات

المطلب الأول: مساوئ المحفوظات في حقل التعليم.

من خلال الدراسة و الاحتكاك مع مادة المحفوظات في حقل التعليم فقد وجدنا بعض الأمور النقدية التي يمكن أن نشير إليها في النقاط التالية لمادة المحفوظات في حقل التعليم و هي:

1. **تكرارية الكلمات:**

قد تتضمن الأناشيد البسيطة والموجهة للأطفال تكرارً مفرطًا للكلمات، مما قد يؤدي إلى

بعض الضجر وقلة الاهتمام من قِبَل التلاميذ.

2. **تعزيز الصور النمطية:أو** صورة الأحكام المسبقة لدى المتعلمين فقد تنقل بعض الأناشيد الصور النمطية والمحددة لجنس معين أو ثقافة معينة، مما يمكن أن يؤدي إلى تعزيز النماذج النمطية أو الأفكار الخاطئة لدى الأطفال.

3.التأثير على الثقافة اللغوية:

قد تحمل بعض الأناشيد توزيعًا غير متوازن للكلمات أو التعابير بحيث تؤثر على تطور وتشكيل لغة الطفل بشكل غير متوازن أو غير دقيق.

3. التأثير في السلوك:

قد تحتوي بعض الأناشيد على مضامين تشجع على السلوكيات غير المناسبة أو العنيفة، مما يمكن أن يؤثر على سلوكيات المتعلمين بشكل سلبي خاصة عند الأداء و التي في بعض الأحيان يصاحبها بعض الأعمال التي تكون على شكل مداعبات خاصة في فترات الاستراحة وأثناء شعور المتعلم بعدم وجود الرقابة .

هذا من جهة الفعل لدى المتعلمين, أما من حيث رد الفعل فقد وجدنا أن تنوع المواضيع في الأناشيد يمكن أن يكون له فوائد عديدة، إلا أنه قد يتسبب أيضًا في بعض السلبيات على عقول المتعلمين وتفكيرهم، ومن هذه السلبيات:

1. **التشتت وضياع التركيز:**

عندما يكون هناك تنوع كبير في المواضيع، قد يصعب على المتعلمين تركيز اهتمامهم على موضوع معين، مما يؤدي إلى التشتت وضياع التركيز وتقليل فاعلية التعلم.

2. **عدم التمييز بين المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة :**

قد يواجه المتعلمون صعوبة في التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات غير الصحيحة، خاصة إذا كانت المواضيع متنوعة بشكل كبير وتتعارض في بعض الأحيان.

3. **التشويش على القيم والمعتقدات:**

قد تتناقض بعض المواضيع في الأناشيد مع القيم والمعتقدات التي يتم تعليمها في المنزل أو في المدرسة، مما قد يثير الارتباك لدى المتعلمين ويؤدي إلى تشويش على قيمهم ومعتقداتهم التي لايمكن الكشف عنها في الوقت المناسب و هنا أطرح مشكلة تسلط وسائل التواصل الاجتماعي على عقل المتعلمين التي ورغم سهولة استعمالها و ما تبثه من أمور غير أخلاقية فهي تقف حجرة أمام تلقي المتعلمين الحسن لهذه الأناشيد ما ينتج عنه :

4. **زيادة الضغط العقلي:**

تنوع المواضيع يمكن أن يزيد من الضغط العقلي على التلاميذ، خاصة إذا كان هناك

ضغط مرتبط بالدراسة الأكاديمية الأخرى. قد يصعب على التلاميذ استيعابومعالجة كمية كبيرة من المعلومات المتنوعة.

المطلب الثاني:مقاربات تحليلية تطبيقية:

من خلال ما سبق فقد وجدت أن أطرح هذه المقاربة التي يمكن أن تكون متوافقة مع متطلبات التلميذ و مع ما تريده الوزارة و مع ما هو موجود على الواقع من خلال النقاط التالية:

1 – توحيد موضوع خلال السنة الدراسية في الأناشيد:

حيث أن هذه الفكرة انطلقت من خلال التجارب الحديثة التي تعنى بها العلوم التجريبية و الإنسانية من خلال توحيد وتخصيص موضوع

فقد جعلت لكل علم تخصص محدد يمكن للباحث أو طالب العلم تبنيه, ومنه تبادرت إلي هذه الفكرة و الممتثلة في موضوع واحد يبدأ من السنة الثانية ابتدائي إلى غاية انتقال المتعلم إلى مرحلة التعليم المتوسط حيث يكون الموضوع الذي يتلقاه واحد كالعلم ,العمل, الوطن وغيرها من القيم النبيلة بمقطوعات متنوعة حيث أن هذا الأمر يمكن المتعلم من

1:توفير تجربة تعلم متكاملة:

فبتوحيد موضوع الأناشيد خلال السنة الدراسية، يمكن للمتعلمين أن يختبروا تجربة تعلم

متكاملة ومترابطة، حيث يمكن للأناشيد أن تعمل على تعزيز وتوضيح المفاهيم والقيم المتعلقة بالموضوع المحدد.

2.تعزيز الإنتماء والتركيز: من خلال توحيد الموضوع، يمكن للمتعلمين أن يشعروا بالانتماء إلى موضوع معين أو قضية معينة، مما يساعدهم على التركيز والاستفادة القصوى من الأناشيد المقدمة.

3.تشجيع التعاون والتفاعل: قد يسهل توحيد الموضوع عملية التعاون بين المتعلمين وتبادل الأفكار والآراء بشأن الموضوع، مما يعزز التفاعل والمشاركة الفعالة في الفصل الدراسي.

4.توفير تكرار وتثبيت المعلومات:من خلال تكرار الموضوع في الأناشيد على مدار السنة الدراسية، يمكن للمتعلمين أن يثبتوا ويعززوا المفاهيم والمعلومات التي تم تقديمها، مما يساعد في تثبيت التعلم.

5.تعزيز التعلم العميق: بتكرار التعرض لنفس الموضوع عبر مجموعة متنوعة من الأناشيد خلال فترة زمنية ممتدة، يتمكن المتعلم من بناء فهم عميق وشامل للموضوع، مما يعزز التعلم العميق والفهم الشامل.

6.**ترسيخ المفاهيم والمعلومات:** بتوحيد الموضوع، يتمكن التلميذ من تثبيت المفاهيم والمعلومات التي تم تقديمها في الأناشيد، وهو ما يسهم في بناء الأساس القوي للتعلم والفهم الصحيح.

7.**تعزيز الذاكرة والإستيعاب:**من خلال التكرار المستمر للموضوع، يتم تعزيز الذاكرة لدى المتعلم وتحسين قدرته على استيعاب المعلومات واسترجاعها بسرعة وفعالية.

8.**تعزيز المهارات اللغوية:**يمكن لتوحيد موضوع الأناشيد أن يساعد في تعزيز مهارات اللغة لدى المتعلم، بما في ذلك فهم المفردات، وتحسين النطق، وتطوير المهارات اللغوية الأخرى.

9.**تعزيز الثقافة العامة:**من خلال توحيد موضوع الأناشيد، يمكن للمتعلم أن يتعرف على مجموعة واسعة من المفاهيم والقضايا المتعلقة بالموضوع، مما يسهم في زيادة معرفته وثقافته العامة.

10- **توفير شعور بالأمان والاستقرار:**عندما يتعرض المتعلمون لموضوع معين بشكل متكرر، قد يشعرون بالأمان والاستقرار لأنهم يعرفون ما يتوقعونه، وهذا يساعدهم على التعامل بفعالية مع التغيرات والتحديات.

11- تقديم رسائل إيجابية:يمكن لتوحيد المضمون في الأناشيد أن يوفر فرصة لنقل رسائل إيجابية مثل الحب، والتسامح، والتعاون، مما يساهم في بناء قيم إيجابية لدى المتعلمين.

2/كيفية تطبيق هذا الأمر في مجال التعليم :

تطبيق توحيد المضمون في الأناشيد على متعلمي مرحلةالتعليم الابتدائي يمكن أن يتم

بطرق مختلفة وباستخدام أساليب تعليمية متنوعة. من خلال :

1. **اختيار موضوع ملائم:** يجب اختيار موضوع يكون ملائمًا ومناسبًا لعمر ومستوى المتعلمين في المرحلة الابتدائية، ويتناسب مع المنهج الدراسي واهتماماتهم.
2. **استخدام أناشيد بسيطة وممتعة حيث:** يفضل استخدام أناشيد بسيطة وممتعة يمكن للأطفال تفاعلها والمشاركة فيها بسهولة، مع استخدام لغة بسيطة ومفهومة لهم.
3. **تكرار الأناشيد:** يمكن تكرار الأناشيد ذات الموضوع الموحد بانتظام خلال الأسابيع أو الشهور الدراسية، مما يساهم في تثبيت المفاهيم والمعلومات في عقول المتعلمين.
4. **الإستفادة من التكنولوجيا:** يمكن استخدام الفيديوهات والأغاني المتوفرة على الإنترنت التي تتناول الموضوع المحدد لتشجيع التلاميذ على المشاركة وتعزيز فهمهم.

5. **تشجيع المشاركة الفعّالة**:يجب تشجيع المتعلمين على المشاركة الفعالة في غناء الأناشيد وتمثيلها وإبداء آرائهم حول الموضوع، مما يعزز فهمهم واندماجهم في العملية التعليمية.

6. **الإستعانة بكفاءة الأستاذ** : من خلال تبسيطه لمضامين الأناشيد و شرحها و تقديم جو من الراحة في هذه المادة للمتعلم و المعلم كنوع من الاطمئنان .

و منه فان هذه النظرة تمكننا من الأقل على أن نعرف أن المتعلم غرست فيه القيمة التعليمية التي نريد من خلالها تدريس مادة المحفوظات و ترك له مجال البحث و التحري عن ما يراه مناسبا, و إثراء رصيده اللغوي بالمطالعة و البحث عن مواضيع إنشادية على نفس المنهج الذي تلقاه خلال السنة خاصة في مرحلة عطلة الصيف التي هي طويلة بالمقارنة مع باقي العطل التي يمكن أن يستثمرها في تكرار تلك الأناشيد خاصة أثنأء اللعب أو أثناء سماع كلمة منها أو مشابهة لها.

خاتمة

خاتمة:

وفي ختام رحلتنا المعرفية هذه التي جمعت في شقيها النظري والتطبيقي. حاولنا فيه بتوفيق من الله عز وجل, أن نجيب على موضوع مذكرتنا هاته, حيث توصلنا إلى جملة من الإستنتاجات التي نجملها فيما يلي:

1_إن مادة المحفوظات هي لها من الأهمية شأنها شأن باقي المواد, لذا وجب إعطاؤها حقها الكافي دون زيادة ولا نقصان.

2_ أهمية مادة المحفوظات هي في كونها متنفس المتعلم الوحيد الذي يعبر دون زيادة ولا نقصان، فالمعلم يلجأ للمحفوظات للترفيه عن نفسه وخروجه من ضغط المواد الأخرى.

3-المحفوظات والأناشيد هي من الفنون الأدبية التي تساهم في بناء الثقافة الفكرية واللغوية للمتعلم.

4-النصوص الشعرية تختلف في مضامينها وموضوعاتها.

5-تنويع الأناشيد والمحفوظات يساعد المتعلم على معرفة واكتساب ثقافات جديدة في حياته اليومية، فهي وحدة تعليمية شأنها شأن الوحدات الأخرى يتعلم منها الأخلاق والقيم مثل المسرحيات و الرياضة وغيرها من النشاطات.

ومن خلال هذا توصلنا إلى عدة توصيات تمثلت في :

1_إيمانا منا بضرورة تقديم ماهو أفضل لمتعلمي المرحلة الابتدائية فقد رأينا أن نطرح فكرة توحيد مواضيع الأناشيد وتنويعها.

2_إعطاء حصة المحفوظات توقيت موحد داخل المؤسسات, يكون في الفترة المسائية يوم الخميس, نظرا لنهاية الأسبوع وتوسط العطلة المسائية ليوم الأربعاء ولتجديد الطاقات لمواصلة الدراسة.

3_الحرص على عدم تعنيف وتجريح المتعلمين ليس في حصة المحفوظات فقط, وإنما في كل الحصص الأسبوعية مهما كان الظرف أو العامل فمستقبل المتعلمين فوق كل اعتبار.

4_ضرورة مشاركة المتعلمين في رغباتهم وتطلعاتهم اتجاه مادة المحفوظات ليتم تسيرها بمبدأ الديمقراطية التشاركية بين المتعلم ومعلمه لتعم الفائدة والمعرفة.

5_ خلق جو تنافسي بين الذكور والإناث لتنتقل عدوى النشاط لباقي المواد الأخرى,كما يمكن للأستاذ ومن خلال تجاربه وخبرته واحتكاكه مع المتعلمين إعطاء طريق واضح ويسير,يسير عليه هو ومتعلموه خلال موسم دراسي حيث يمكن أن تكون النتائج المحققة والمثبتة علميا بمعطيات وأدوات لاستبيان المنهجية أن تعمم على الصعيد التربوي وطنيا.

كما لا يفوتنا أن نشير إلى مجمل الآباء الآن هم من درسوا أناشيد هي الآن حاضرة وأخرى غائبة ويقومون بالمقارنة مع ماتم عندهم وماهو تام بالمقارنة مع ما تم عندهم

وماهو تام عند أولادهم ,وهنا تحدث المفارقة في عقل التلميذ أيسمع للمعلم الذي يفرض أم الوالدين اللذان لا يدركان مايقومان به وهنا مشكلة أخرى وجب الإشارة إليها لخطورتها وزعزعتها كينونة المتعلم فلا المعلم راض ولا المتعلم,ولا الآباء أيضا.

وفي تمام كلامنا هذا ,وكما أشرت إليه فإن هذا الموضوع سيبقى جديد مهما طال الزمن أو قصر ,وستظهر فيه تحديات ونتائج ومستحدثات لمن سيدلي برأيه هنا وما قمنا به ماهو سيدلي برأيه في عالم لا يدرك معالمه ولا تضبط حدوده ولا تدرك أغواره ولا تعرف نهايته.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم:

- الزمخشري ابن عمر، أساس البلاغة، دار صادر ،بيروت، ط01، سنة 1992م،
- الشريف الجرجاني، كتاب التعاريف، مكتبة لبنان، بيروت، 1985م ، مادة (ن، ص، ص).
- خليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت (لبنان)،2003 م.
- ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، مج 01، 2005م، ط 01.
- ابراهيم مصطفى، مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 1426هـ2005/م.
- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، طبعة مدققة.
- محي الدين محي بن يعقوب الفيروز أبادي, القاموس المحيط , دار الكتب العلمية,بيروت , ط 2, 2008.

- الكتب:

- محمد حسن بوبكري وآخرون، المقاربة بالكفاءات وصف وتحليل، المعهد الوطني للتكوين مستخدمي التربية وتحسين ،20076 ص 7. مستواهم، الجزائر.
- منذر عياشي ، الكتابة الثانية وفاتحة المتعة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط01، 1998.
- فليب جونز، ،الكفايات وسوسيوبنائية إطار نظري، حسين سحبان شركة النشر والتوزيع المغرب، ط01، 2002م.
- أحمد أمين، النقد الأدبي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2012.

- إسماعيل عبد الفتاح: أدب الأطفال في العالم المعاصر، دار النشر، لمكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، 2000.
- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق عالم الكتب الحديث، إربد، ، د ، (ط)، سنة 2007م.
- إسماعيل بوزيدي، تعليمية النص، نحو مقاربة ديداكتيكية لسانية – كتاب لغتي الوظيفة للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، المدرسة العليا بوزريعة، الجزائر.
- جوليا كريستيفا، " علم النص"، ترجمة فريد الزاهي، مراجعة عبد الجليل ناظم، دار توبغال للنشر، الدار البيضاء، ط1، 1991.
- حسن شحاته، أدب الطفل العربي، دار النشر المصرية اللبنانية، ط1،1991، ص231.
- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب ندرسها (بيت النظرية والتطبيق)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط 1، 2009.
- سعدون محمود الساموك، هدى على جواد الشعري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسه دار رائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2005
- محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقاته،الدار العربية للعلوم ناشرون ، ط01، سنة 2005م.
- عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبد السلام الزبيدي، النص الغائب في القصيدة العربية الحديثة، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2012،1433هـ.
لتوزيع، ط1، 2005.
- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1991.
- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان

- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006
- محمد أحمد بن طباطبا العلوي، غيار الشعر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2005م/1426هـ.
- محمد فتوح أحمد، الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1974.
- نجيب الكيلاني، أدب الأطفال في ضوء الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1986.
- وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002.
- هادي نعمان الهيتي، أدب الأطفال (فلسفته، فنونه، وسائطه)، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد
- يوسف الإدريسي، الخيال والمتخيل في الفلسفة والنقد الحديثين، دار النشر المتلقي، ط1،2005.

الرسائل:

- الكامل خيرة، آليات تلقي النص الشعري في الطور الثانوي في ضوء المقاربات البيداغوجية الحديثة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه (M.D.L) تخصص تعليمية اللغات ، جامعة حسيبة بني بو علي، شلف، 2022/2021.
- صلاح الدين مبارك حداد، إشكالية تدريس النص الشعري في المرحلة الثانوية، دراسة تقويمية، أطروحة دكتوراه، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، سنة، 2019/2018.

المجلات:

– عمر يوسف، مضامين الشعر الموجه للأطفال في ليبيا ديوان الزهرة والعصفور، لحسن السوسيأنموذجا، مجلة انشغالات في اللغة والأدب، المجلد8، العدد4، المركز الجامعي تامنغست، الجزائر 2019.

الكتاب المدرسي:

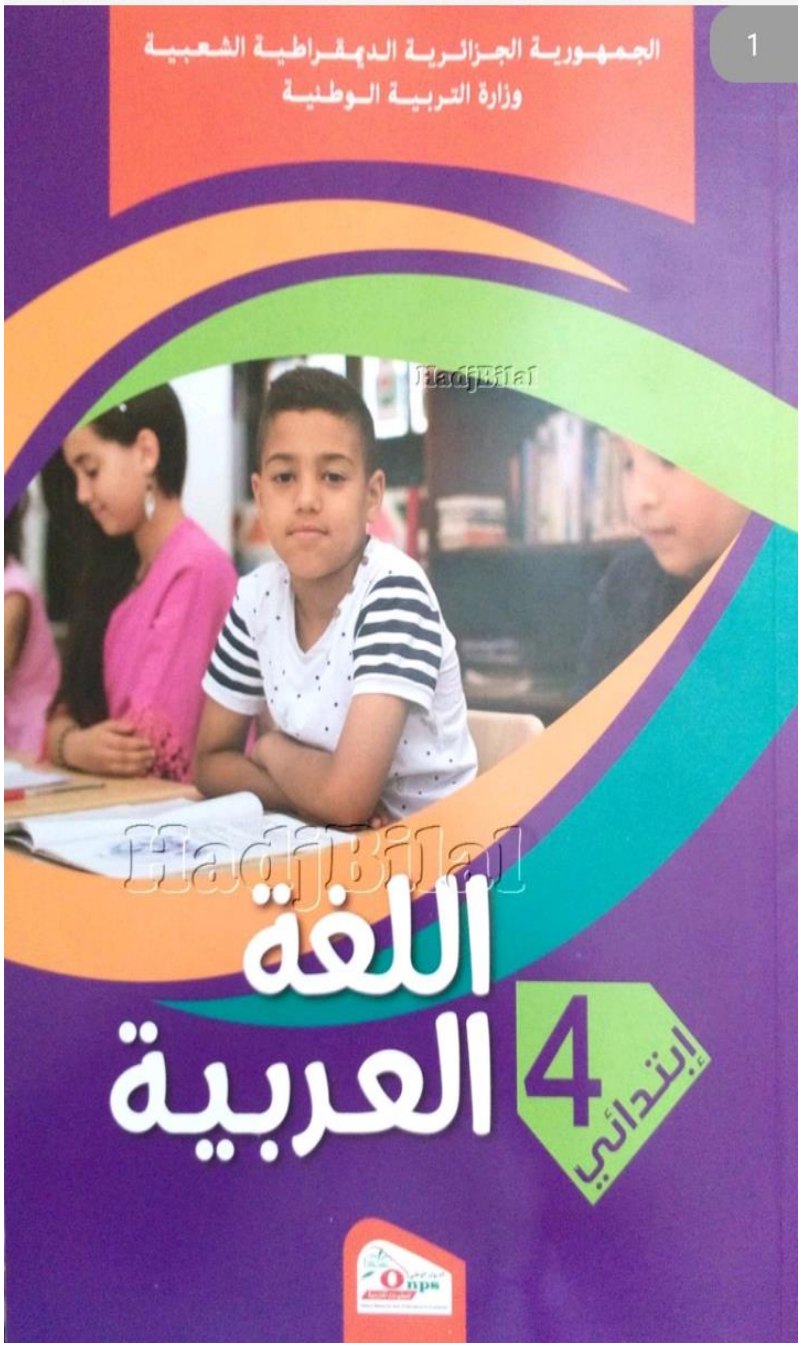
– وزارة التربية الوطنية, كتاب اللغة العربية السنة الرابعة إبتدائي, الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية, الجزائر.
– وزارة التربية الوطنية, كتاب اللغة العربية السنة الخامسة إبتدائي, الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية, الجزائر.
– وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الإبتدائي.

–الوثائق:

– الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات (د،ط)، (د، ت)، 2008.

ملاحق

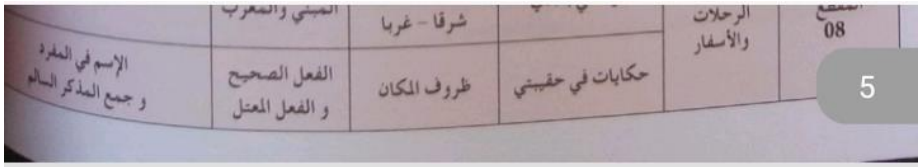
ملاحق


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
1
اللغة العربية
4 ابتدائي



الفهـــــرس

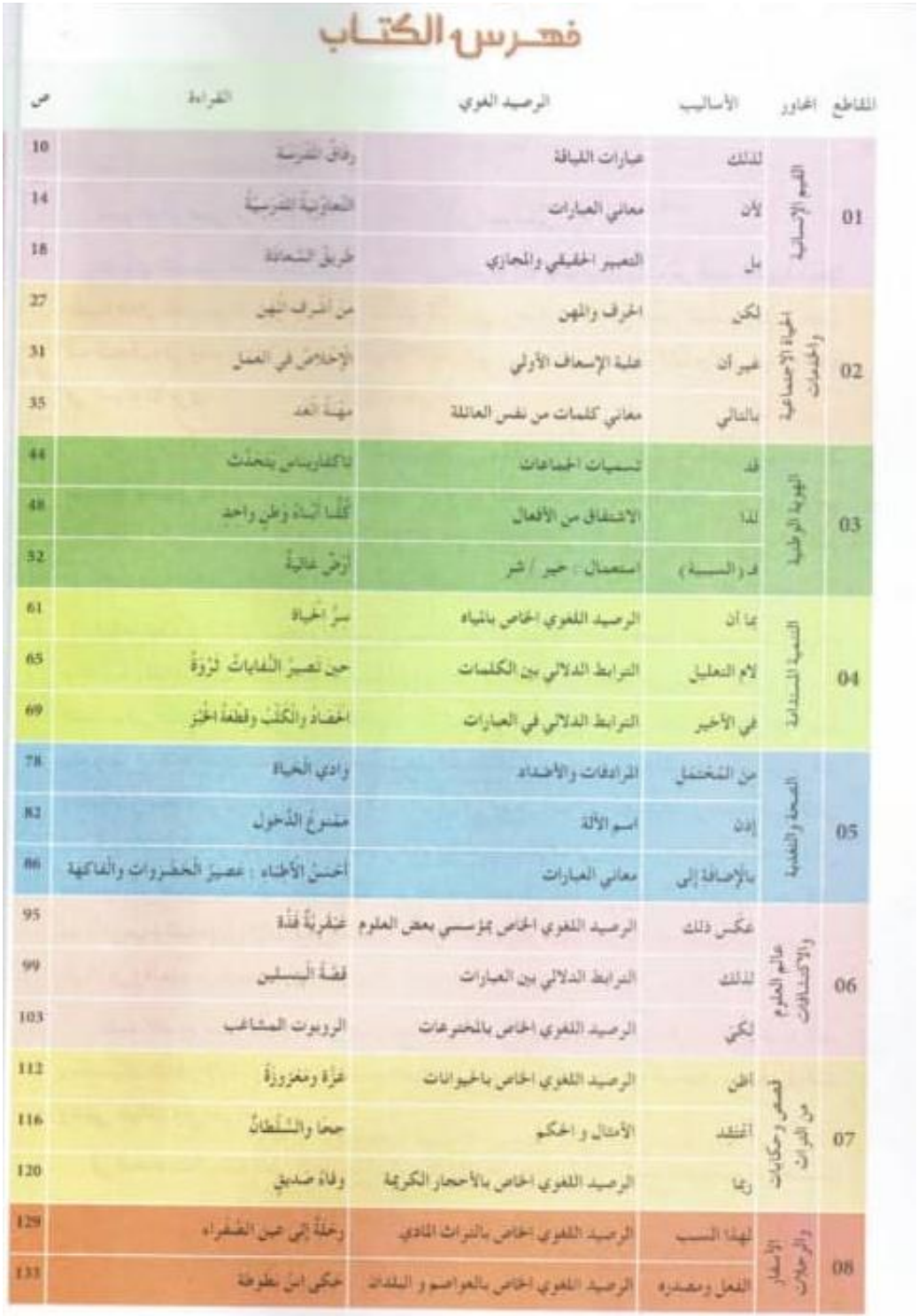
المقاطع	المحاور	الوحدات	الأساليب	التراكيب النحوية	الصيغ الصرفية
المقطع 01	القيم الإنسانية	مع عصاي في المدرسة	ألفاظ النسبة	أنواع الكلمة	الضمائر المنفصلة
		ماسح الزجاج	ظروف الزمان	الفعل الماضي	
		حفنة نقود	التشبيه بـ: كـ	الفعل المضارع	تصريف الفعل الماضي مع ضمائر
المقطع 02	الحياة الإجتماعة	التاجماعث	العطف	الجملة الفعلية	
		المعلم الجديد	ظروف المكان	الفاعل	تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المخاطب والغائب
		بين جارين	المفعول المطلق	المفعول به	
المقطع 03	الهوية الوطنية	الحنين إلى الوطن	سـ/ سوف	الجملة الإسمية	تصريف الفعل الماضي مع جميع الضمائر
		الأمير عبد القادر	صفات الشخصية	الصفة	
		الزائر العزيز	ما إن ... حتى ...	الفعل اللازم والفعل المتعدي	تصريف المضارع مع ضمائر الغائب والمخاطب
المقطع 04	الطبيعة و البيئة	رسالة الثعلب	أفعال دالة على الحركة	حروف الجر	
		بيوتنا بين الأمس واليوم	التشبيه بـ :كأن	المضاف إليه	تصريف المضارع مع ضمائر الغائب
		طاقة لا تنفذ	ألفاض النسبة	فعل الأمر	
المقطع 05	الصحة و الرياضة	قصة زيتونة	التفضيل	المضارع المنصوب	تصريف فعل الأمر
		مرض سامية	بينما ... إذا بـ ...	كان وأخواتها	
		لمن تهتف الحناجر	التعجب بـ : ما أفعل ...!	الحال	اسم الفاعل
المقطع 06	الحياة الثقافية	أنامل من ذهب	ظروف المكان	المفعول المطلق	
		لباسنا الجميل	لو لا ... لـ	المضارع المجزوم	اسم المفعول
		القاص الطارقي	الإستثناء بـ : إلا – سوى	الفعل الماضي المبني للمجهول	
المقطع 07	الإبداع والإبتكار	مركبة الأعماق	الإستدراك بـ: لكن	علامات الرفع في الأسماء	الإسم في المفرد والمثنى
				علامات نصب	



08	الرحلات والأسفار	حكايات في حقيبتي	شرقا - غربا	الفعل الصحيح و الفعل المعتل	الإسم في المفرد و جمع المذكر السالم

5

الظواهر الإملائية	الرصيد اللغوي	المحفوظات	الإدماج (النص +المشروع)	الصفحة
	الرصيد الخاص بأعمال الخير	أنشودة الأمل الممكن صحوة بخيل	البائع الصغير إنجاز لائحة الحقوق والواجبات	14
التاء المفتوحة في الأفعال	الرصيد الخاص بألعاب الأطفال			19
	الصفات الخاصة بالقيم الإنسانية			24
التاء المفتوحة في الأسماء	الترابط الدلالي الخاص بالمجموعات / المشتقات	أمي	من صور التضامن	34
	الرصيد الخاص بالمعرفة والمدرسة			39
التاء المربوطة	الإشتقاق / التضاد	تاج الوفاء	صنع مطوية لوصف الحيّ	44
	علامات الترقيم	- وطني	أجمل الأوطان إنجاز بورتريه عن شخصية وطنية	54
الهمزة المتوسطة على الألف	الصفات المادية	- يا أمي لا تبكي عليّ		59
	الرصيد الخاص بالرموز والمعالم الوطنية			64
الهمزة المتوسطة على الواو	الرصيد الخاص بأسماء الحيوانات	الضياء تغريدة العندليب	كوكبنا في خطر إنجاز لوحات بيئية	74
	الرصيد الخاص بأصوات الطبيعة			79
الهمزة المتوسطة على النبرة	الترابط الدلالي الخاص بعناصر من الطبيعة			84
	الرصيد الخاص بالأغذية (ألغاز)	التوازن الغذائي رياضة الأبدان	صحتك هي الأهم تصميم ألبوم لمراحل النمو	94
الهمزة في آخر الكلمة	التضاد / الرصيد الخاص بالإختصاص الطبي			99
	الرصيد الخاص بالرياضة			104
الأسماء الموصولة	الترابط الدلالي (الخاص بالحرف)	الكتاب علبة الألوان	سر العداوة بين القط و الفأر إنجاز شريط مرسوم	114
	الرصيد الخاص بالموروث الثقافي			119
الألف اللينة في الأفعال	الترابط الدلالي			124
	الرصيد الخاص بالغوص	تلفاز وحاسوب علماء المستقبل	أحلام المستقبل كتابة كيفية صناعة لعبة	134
الألف اللينة في الأسماء	الرصيد الخاص بالحاسوب			139
	الرصيد الخاص بالإكتشاف والإختراع			144
الألف اللينة في الحروف	الرصيد الخاص بالصفات والسفر بالطائرة	الحمامة المهاجرة الواحة	على شاطئ العوانة إنجاز دليل سياحي	154
	الرصيد الخاص بالعواصم والبلدان			159



فهرس الكتاب

المقاطع	المحاور	الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة	ص
01	القيم الإنسانية	لذلك	عبارات اللياقة	رفاق المدرسة	10
		لأن	معاني العبارات	التعاونية المدرسية	14
		مثل	التعبير الحقيقي والمجازي	طريق الشجاعة	18
02	الحياة الاجتماعية والخدمات	لكن	الحرف والمهن	من أشراف المهن	27
		غير أن	علة الإسعاف الأولي	الإخلاص في العمل	31
		بالتالي	معاني كلمات من نفس العائلة	مهنة الجد	35
03	الهوية الوطنية	قد	تسميات الجماعات	ياكفاريناس يتحدث	44
		لذا	الانسياق من الأفعال	كلنا أبناء وطن واحد	48
		قد (السببية)	استعمال : خير / شر	أرض غالية	52
04	التنمية المستدامة	بما أن	الرصيد اللغوي الخاص بالمياه	سر الحياة	61
		لأم التعليل	الترابط الدلالي بين الكلمات	حين تصير الفلايات لؤلؤة	65
		في الأخير	الترابط الدلالي في العبارات	الحصاد والكلك وقطعة الخبز	69
05	الصحة والتغذية	من المحتمل	المرادفات والأضداد	وادي الحياة	78
		إذن	اسم الآلة	ممنوع الدخول	82
		بالإضافة إلى	معاني العبارات	أحسن الأطباء : عصير الخضروات والفاكهة	86
06	عالم العلوم والاكتشافات	عكس ذلك	الرصيد اللغوي الخاص بمؤسسي بعض العلوم	عنقريبة فذة	95
		لذلك	الترابط الدلالي بين العبارات	قصة البسلين	99
		لكي	الرصيد اللغوي الخاص بالمخترعات	الروبوت المشاغب	103
07	قصص وحكايات من التراث	أظن	الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات	غزة ومغزوزة	112
		أعتقد	الأمثال و الحكم	جحا والسلطان	116
		ربما	الرصيد اللغوي الخاص بالأحجار الكريمة	وفاء صديق	120
08	الأسفار والرحلات	لهذا السبب	الرصيد اللغوي الخاص بالتراث المادي	رحلة إلى عين الصفراء	129
		الفعل ومصدره	الرصيد اللغوي الخاص بالعواصم و البلدان	حكي ابن بطوطة	133

فهرس الكتاب

النحو	الصرف	الإملاء	ص	الخطوطات	الإدماج (نص الإدماج = المشروع) - أوسع معلوماتي	ص
مكونات النص	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المتني	التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات	12	طريق النجاح	طريق النجاح	22
الجملة وأنواعها			16	طريق العلم	أكتب رسالة	23
الجملة الفعلية وأركانها		الهمزة على الألف	20		مواقف وعبر	24
الجملة المنسوخة بإن وأخواتها	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجميع	الهمزة على الواو	29	عيد العمال	الرسام الموهوب	39
الجملة المنسوخة بكان وأخواتها			33		بطاقة معلومات	40
الأفعال الخمسة	المجرد والمزيد		37		لأول مرة	41
مواصب الفعل المضارع	الفعل الثلاثي المزيد بحرف	الهمزة على السطر	46	فداك يا وطني	علمنا التسامح	56
جوازم الفعل المضارع			50		تفاعلة مع شخصية تاريخية	57
الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل		الهمزة على السطر	54		أبطال من الوطن قد تجهلهم	58
الأسماء الخمسة	المصدر من الثلاثي المزيد بحرف	همزة القطع	63	الأمطار	هل تعلمون ؟	73
جمع التكسير وإعرابه			67		أكتب تقريرا	74
جمع المذكر السالم وإعرابه	الفعل الصحيح وأنواعه		71		نحن والبيئة	75
جمع المؤنث السالم وإعرابه	الفعل المعتل	همزة الوصل	80	على الحوار	الخبر والملفوف	90
المثنى وإعرابه			84		أنجز بطاقات تواصلية حائطية	91
المضاف والمضاف إليه		علامات التأنيث في الأسماء	88		قضايا صحية	92
العطف	تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول	الأسماء الموصولة	97	مناهل المعرفة	مسألة صعبة	107
المفعول المطلق			101		المجلة العلمية	108
الاستثناء بـ (إلا / غير / سوى)	تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم		105		ظواهر علمية	109
الفعل اللازم والفعل المتعدي	تصريف المضارع المبني للمجهول	اتصال حرف الجر بما الاستفهامية	114	النمامة والضباة	نهاية مستبد	124
إعراب الفعل المعتل الآخر			118		تأليف قصة	125
علامات الإعراب الأصلية والفرعية		الألف اللينة	122		قصص وحكايات عالمية	126
المبني	تصريف الفعل المعتل الناقص	الدائرة ورسمها	131	السفينة	في الشام	137
المعرب			135		كتابة إعلان إشهاري	138
					حول العالم	139

فهرس

فهرس

شكر

اهداء

مقدمة .....أ

المدخـل

تمهيد.....6

مفهوم المقاربة النصية: 6

مفهوم المقاربة من منظور تعليمي: 8

المقاربة النصية مقاربة تعليمية ديداكتيكية:.....9

الفصل الأول:

شعرية المحفوظات والأناشيد في التعليم الابتدائي

تمهيد..... 13

المبحث الأول:ماهية النص الشعري. 13

المطلب الأول:تعريف النص الشعري 13

الفرع الأول:تعريف النص 14

الفرع الثاني: الشعر 16

المطلب الثاني: أنواع الشعر 19

المطلب الثالث: خاصية النص الشعري 23

المبحث الثاني: النصوص الشعرية والطفل: 26

الفرع الأول: تعريف شعر الطفل 26

الفرع الثاني: معايير اختيار شعر الطفل: 28

الفرع الثالث:أهمية شعر الطفل 31

المطلب الثاني:تعريف الأناشيد والمحفوظات.....32

الفرع الأول: تعريف الأناشيد: 32

الفرع الثاني:المحفوظات..... 33

المطلب الثالث:أسس ومعايير اختيار الأناشيد و المحفوظات 35

الأول:الأناشيد:.....35

الثاني:المحفوظات.....36

الفصل الثاني:

تحليل ودراسة لمحتويات المحفوظات لسنتين الرابعة والخامسة ابتدائي

المبحث الأول: تحليل مضمون الأناشيد 38

المطلب الأول: تحليل نفسي ولغوي شامل حول إطار الأناشيد في السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي: 44

المطلب الثاني : تحليل مضامين أناشيد السنة الرابعة إبتدائي..... 44

المطلب الثالث: تحليل أناشيد السنة الخامسة من التعليم الابتدائي 51

المطلب الرابع:الطريقة المعتمدة في تدريس نشاط المحفوظات لكلتا السنتين 56

المبحث الثاني:دراسة استشرافية للمحفوظات 63

المطلب الأول: مساوئ المحفوظات في حقل التعليم. 63

المطلب الثاني: مقاربات تحليلية تطبيقية..... 66

الخاتمة..... 72

قائمة المصادر والمراجع 77

الملاحق..... 82

الفهرس..... 88

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ : 14 - 04 - 2024

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): بلبكير عبير .....

المولود(ة) بتاريخ 08/04/1993 ببلدية سيدي سليمان ولاية المدية .....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 191932040008

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: معايير النصوص الشعرية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة والرابعة نموذجا

المؤسسة المستقبلة: ابتدائية ابن عبد البر بوسكن

رئيس القسم

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
رئيس قسم اللغة والأدب العربي
شاشنصي محمد

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

ملخص:

تعتبر النصوص الشعرية في مرحلة التعليم الإبتدائي من أهم المواضيع التي يتناولها المعلم والمتعلم. وهي ذات أهمية كبيرة لتنمية وتدريب المتعلم في مجال دراسته، وتساعد على تحسين أفكاره وتطويرها. البعد الثقافي واللغوي.

الكلمات المفتاحية: النصوص الشعرية، المعلم، المتعلم.

summary:

Poetic texts in the primary education stage are considered one of the most important topics that the teacher and learner address. It is of great importance for the development and training of the learner in his field of study, and helps to improve and develop his ideas. The cultural and linguistic dimension.

Keywords: poetic texts, teacher, learner.